تقرير كينيدي ودونكن، وأن نجيب صالحة ينتظر قرض بنك الاستيراد والتصدير Export/Import Bank لتمويل المشروع، وأن وجود محطة توليد واحدة للمدينتين وهيئتين مختلفتين للتوزيع هما لجنة كهرباء جدة والشركة السعودية للكهرباء سيؤدي إلى بعض الصعوبات، وأن قبول الحكومة السعودية لمقترحات من شركة برش سيخول شركة جيلاتلي المطالبة بتعويضات عن التكاليف التي تكبدتها.

وترى الرسالة أن الأمر الإيجابي الوحيد هو استبعاد شركة بكتل Bechtel، التي أبدت دهشتها حين علمت من ستايلمان Stileman بوجود عقد مع شركة جيلاتلي وهانكي وتدخلت السفارة الأمريكية في هذا الموضوع. وترى الرسالة ضرورة قدوم رول إلى جدة بسرعة لتقديم مقترحات باسم شركة جيلاتلي وهانكي. وتعطي الرسالة تفاصيل أخرى عن الموضوع يرد في سياقها ذكر كل من أحمد علي رضا وكلير Clear.

1950/04/23
R/15/6/250 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. L. Chauncy، القنصلية البريطانية في مسقط، إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين)، مؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م وموقعة من قبل تشونسي وممهورة بخاتم القنصلية.

يشير تشونسي إلى رسالة المقيم السياسي المؤرخة في ١٦ أبريل ١٩٥٠م، ويفيد بأنه عثر على تقرير عن زيارة قام بها مايلز Colonel Miles إلى البريمي عام ١٨٧٥م وصفها فيه بأنها مستقلة. في حين يرد وصف البريمي بأنها من أراضي سلطان مسقط في رسالة من بريمنر Bremner إلى المقيم السياسي، مؤرخة في ٢٣ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م، لكن هذا مبني على ما ذكره السلطان نفسه، وقد كرر السلطان هذا الكلام أمام واتس Watts عام ١٩٣٦م وأمام متكالف Metcalfe عام ١٩٤٤م. ويرفق تشونسي مقتطفين من رسالتين من هاوز Howes وهكنبوثام Hickenbotham في عام ١٩٤٠م حول الموضوع. لكن تشونسي يستنتج من كلام السلطان وكلام وودز بالارد Woods-Ballard عدم وجود أي مستند يؤيد ادعاء السلطان سوى الوثيقة التي حصل عليها سيد أحمد بن إبراهيم والتي يشير إليها في رسالته المذكورة.

ومع ذلك لا يعتقد تشونسي أن لوريمر Lorimer محق في وصف البريمي بأنها مستقلة، ويقول إن المسألة تتعلق بدرجة التبعية. وتذكر الرسالة أيضا أن السلطان لا يبدي اهتماما بالمسألة، وأن نشاطات ثيسيجر Thesiger وبيرد Bird تدعم الجهد الذي بذل لزيادة نفوذ السلطان، وأن القبائل تتوقع الحصول على نصيب أكبر من العائدات النفطية إذا تفاوضت مع شركات النفط بصورة

مباشرة. ويقول تشونسي إن الصورة ستتغير إذا كانت بريطانيا حازمة في إظهار أنها لن تتفاوض إلا من خلال السلطان، لكن على السلطان أن يقوم بدوره. غير أن ما يقلق تشونسي ويقلق وودز-بالارد هو أن السلطان يبدو غير متحمس أو متهيبا. ويذكر تشونسي أنه سيزور السلطان في صلالة ويحاول معرفة ما يفكر به بالنسبة للبريمي، وما إذا كان يستطيع البرهان على مطالبته بها. ويقول تشونسي إنه لم ينسخ صورة عن هذه الرسالة لإرسالها إلى بيلي Pelly.

***AB 19.07: 137-38** *RO 8.39: 160-61*

#FO 1016/33

1950/04/24
FO 371/82118 (2)

برقية من جيثن Gethin الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يشير جيثن إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩١ الخاصة بالمنطقة السعودية الكويتية المحايدة، ويذكر أنه بحث مع حاكم الكويت مسألة إدارة المنطقة، وكرر الشيخ قوله إن قيام المملكة العربية السعودية بإدارة المنطقة بأكملها هو أفضل حل. وفيما بعد أرسل الشيخ عبدالله ملا لمقابلة جيثن، واتضح أن الشيخ عبدالله السالم يود أن تتحمل الحكومة البريطانية المسؤولية الكاملة عن هذا الموضوع، وهو يقدر الملك عبدالعزيز آل سعود تقديرا كبيرا. ويشير جيثن هنا إلى رسالة جيكنز Jakins رقم ١٠/ ١٣/ ٥٠ المتعلقة بجزيرة الفارسية ورسالته (أي جيثن) رقم ١٦٦/ ٣/ ٥٠ المتعلقة بسالم حوا. وما يريده الشيخ هو حل يمنع الاحتكاك مع الملك عبدالعزيز في التفاوض حول إدارة المنطقة المحايدة.

وينقل جيثن عن عبدالله ملا أنه بحث الموضوع مع مكفيرسون MacPherson الذي أعرب عن أمله في أن تعمل شركة النفط الغربية الباسيفيكية Pacific Western Oil في نصف المنطقة المحايدة وتعمل شركة النفط المستقلة الأمريكية American Independent Oil Co. في النصف الآخر بصورة مستقلة. ويعبر جيثن عن اعتقاده أن الإدارة السعودية للمنطقة ستلقى معارضة شديدة من آل الصباح، وستضر بسمعة الحكومة البريطانية أو تهز سلطة حاكم الكويت وتتعرض للانتقاد، ولذلك فهو يعتقد أن الشراكة هي الحل الوحيد.

RK 5.05: 552-53

1950/04/24
FO 957/115 (3)

رسالة سرية من ديفيد سكوت فوكس R. David J. Scott Fox القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) ورسالة السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٣ مارس، ويقول إنه يكتب هذه الرسالة لإطلاع فرلونج على آخر التطورات المتعلقة بإدارة ميناء جدة. ويذكر سكوت فوكس أن شركة علي رضا التي تمثل شركة ترنر وموريسون Turner and Morrison وشركة الخط المغولي Mogul Line التابعة لها استقدمت سيمور وليمز Colonel Seymour-Williams إلى جدة في زيارة قصيرة، وتفسير ذلك هو أن شركة علي رضا تحاول أن يوضع الميناء تحت إشرافها، كما جاء في رسالة كروفورد W. F. Crawford إلى سكوت فوكس المؤرخة في ٢٠ مارس. كما زار جدة هولت Holt ممثل الخط البريطاني الذي يحمل الاسم نفسه وأعرب للسفير البريطاني عن اعتقاده أن وضع الميناء تحت إشراف شركة علي رضا سيكون كارثة وعن رأيه في أن تقوم هيئة Trust تمثل جميع الشركات المستخدمة للميناء بإدارته. وقال إن على البريطانيين أن يبذلوا كل ما في وسعهم لمنع تنفيذ الخطة الاحتكارية. ويذكر سكوت فوكس أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Company أيضا عبرت عن قلقها تجاه الخطة المذكورة، وقد ردت الآن بتقديم اقتراح مماثل باسمها إلى الحكومة السعودية.

ويوضح سكوت فوكس أن ميناء جدة يتولى جزءا من تجارة المملكة أكبر مما يتولاه أي ميناء آخر، وهو ميناء دخول معظم الحجاج، لذلك فإن الجهة التي ستديره ستكون مسؤولياتها كبيرة. لذلك فإن السفارة البريطانية في جدة بعد دراسة النقاط التي أثارها كروفورد تؤيد فكرة هيئة الميناء التي اقترحها هولت، ولعل الهيئة تكون مسؤولة أمام وزارة المالية السعودية، على أن يعين لها خبراء لهم صلاحيات تنفيذية كاملة، والأفضل أن يكونوا بريطانيين.

وتقول الرسالة إن السفارة بحثت الموضوع مع نجيب صالحة مرتين، فقد سأله السفير إذا كانت الحكومة السعودية تريد مساعدة في تشكيل هيئة لإدارة ميناء جدة، وطلب صالحة أن تقدم السفارة مقترحاتها إلى وزارة الخارجية السعودية. إلا أن صالحة ذكر في المحاولة الثانية أنه يفضل قيام ثلاثة خبراء بريطانيين بهذه المهمة لكنه لم يفكر بالتفاصيل، موضحا أن هذا هو رأيه الشخصي، وهو لا يريد دراسة أي مقترحات بريطانية تقدم له، ولا يريد تحمل مسؤولية اتخاذ القرار، غير أنه يؤيد فكرة استقدام خبير بريطاني لدراسة الموضوع والتقدم بتوصيات.

وتبين الرسالة أنه رغم أن المواقف السابقة للحكومة السعودية من تقارير الخبراء الأجانب لم تكن مشجعة، فإن السفارة البريطانية ترى من الضروري إرسال شخص مناسب إلى جدة بأسرع ما يمكن، كي تستطيع بريطانيا إبداء رأيها في موضوع إدارة الميناء. وقد

سبق أن رشح كروفورد ميلـوورد Milward المدير السابق لميناء بورت سودان، ويـقـول سكوت فوكس إنه سيسأل السفير لدى عودته أن يطلب من هاو Sir R. Howe الحاكم العام البريطاني للسودان العثور على مرشح مناسب لاقتراح اسمه على وزارة الخارجية السعودية.

ويذكر سكوت فوكس أنه سيكتب إلى كروفورد بشأن زيارة خبراء مكتب الشـرق الأوسط البريطاني في القاهرة، وأنه بالنسبة لمسح الميناء فإن ثلاث سفن تابعة للبحـريـة الأمريكية ستقوم بذلك، وستقوم شركة بكتل Bechtel بعد المسح بإزالة أي عوائق بحريـة قرب الرصيف، ثم يتم رسم الخرائط.

#FO 371/104865

1950/04/25
FO 371/82661 (3)

برقية من السفارة البريطانية فـي جـدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، مـؤرخـة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

البرقية مـوجهة من هيو-جونز Hugh-Jones إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وهي تشير إلى رسالة صادرة عن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة رقمها ١١١٢/ ٤٤/ ٥٠، وتقول إن نجـيب صالحة أبلغ هيو-جونز أن الملك عبدالعزيز آل سعود قد وافق على خطة كان صالحة قد بحثها مع باركر Parker لإصدار عملة ذهبية سعودية، ورفع قيمة الريال بتثبيت سعره مقابل الـليرة الذهبية الجديدة. وذكر صالحة أن من دواعي هذا الإجراء الخسارة التي تعانيها المملكة في سك الريالات نـتيجة استمرار تـهريبها إلى بومباي، وتوقع انخفاض تداول الجنيه الذهبي في السعودية حين تخفض شركة الزيت العربية الأمـريـكـيـة Arabian American Oil Co. مدفوعاتهـا به، وعدم إمكانية إصدار عملـة سعودية ورقية في الوقت الراهن، لكن من الممكن إصدارها فيما بعـد حين ترسخ الثقة بالريال. ويقول هيو-جونز إن كلا من السفارة الأمريكية ونجيب صالحة وعداه بإعطائه نسخة من مذكرة عبر فيها باركر عن آرائه حول هذه الخطة. وذكر نجيب أن تطبيق الخطة متوقف على سماح الخزانة الأمريكية بتزويد المملكة العربية السعودية بالذهب اللازم الذي يـدفع ثمنـه بالدولارات، وأنه إذا رفضت الخـزانة الأمريكية ذلك فستطلب الحكـومة السعودية السماح لها بسحب ما لديها من الذهب في الولايات المتحدة. وسأل نجيب عما إذا كانت الحكـومة البريـطانية سـتقبل بـبيع الذهـب للسعودية بالسعر الرسمي أو السماح لجنوب أفريقيا بذلـك، لكن هيو-جونز أعرب عن شكه في هذا.

ويستنتج هيو-جونز مما سـمـعـه مـن السفارة الأمريكية أن باركر لا يحبذ خطـة نجيب صالحة ويفضل أن تصدر السعـوديـة عملة ورقية، وقد اقترحت السفارة أن تجعل

الخزانة الأمريكية هذا شرطا لبيع الذهب للمملكة. ويضيف هيو-جونز أن صالحة لم يذكر البنك المحلي الذي سيدعم الخطة ويعتقد هيو-جونز أن لديلابي Delaby يدا فيها. ويشير إلى أن الحكومة السعودية اقترحت أن تُدفع عائداتها النفطية بالذهب والدولار والجنيه الاسترليني وفق نسب مبينة. وطلب نجيب صالحة من هيو-جونز إبداء رأيه في الخطة. ويعد هيو-جونز بإرسال نسخ من مذكرة باركر، ويطلب من ويت أن يذكر أي تعليقات يرى أنه يجب إبلاغها لصالحة.

1950/04/25
R/15/6/250 (4)

رسالة من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن ثيسيجر Thesiger يصر على تبني السلطات البريطانية موقفا أكثر واقعية فيما يتعلق بالأراضي الخاضعة لسيطرة سلطان مسقط، ويعتقد أن الأسرة الحاكمة في أبوظبي قادرة على بسط سلطتها على القبائل الموجودة جنوب واحة البريمي ويجب تشجيعها على ذلك. وقال ثيسجر إن الشيخ سليمان بن حمير زعيم العشائر الغافرية العمانية قابله وطلب اعتراف الحكومة البريطانية به حاكما مستقلا وتوقيع معاهدة معه، وذكر أنه لا أمل في أن يدخل إمام عُمان في علاقات مباشرة مع قوة نصرانية. ويذكر كاتب الرسالة أنه تساءل مرارا عما إذا كان من الأفضل التعامل مع الوضع في عُمان كما هو وتجاهل مطالب الإمام والمجازفة بتأجيج غضبه، وتوصل إلى أن استمرار الوضع القائم يخدم مصلحة بريطانيا.

وتبين الرسالة أن سلطة السلطان تقتصر على بعض أجزاء الساحل العُماني، ويمكن تقسيم المنطقة المستقلة إلى قسمين، الأول هو عُمان نفسها التي تمتد نحو الجنوب من خط عرض بلدة عبري إلى البحر العربي، والثاني هو الظاهرة وجو، إلى الغرب من بلاد هاجر، بين عبري والبريمي. ومعظم قبائل عُمان تدين بالمذهب الإباضي، وهو مذهب يقول لوريمر Lorimer إنه دخل عُمان في القرن السابع أو الثامن الميلادي. وقد انتخب أحمد بن سعيد مؤسس السلالة الحاكمة إماما عام ١٧٤٤م، وخلفه ابنه سعيد، ثم أهملت الإمامة حتى عام ١٩١٣م حين ثارت القبائل على السلطان وانتخبت سالم بن الخروصي إماما، وانتخب محمد بن عبدالله الخليلي الإمام في عام ١٩٢٠م. وتذكر الرسالة أن قبائل عُمان مذكورة في المجلد الثاني من كتاب مايلز Miles عن «بلاد الخليج الفارسي وقبائله» *Countries and Tribes of the Persian Gulf*، وهي تنقسم إلى قسمين هما الغافري والهناوي، وزعيم الهناوي هو صالح بن عيسى الحارثي. ويقوم

الإمام بإدارة ناجحة تحافظ على النظام والقانون رغم كونها بدائية.

أما قبائل منطقتي الظاهرة وجو فهي سنيّة وتدين بالولاء للإمام. وتذكر الرسالة أن لوريمر اعتبر الظاهرة جزءا من سلطنة عُمان واعتبر أن جو هي عُمان المستقلة. ولبعض القبائل في هذه المناطق شيخ شيوخ لكن كل فخذ منها مستقل، ولا توجد سلطة مركزية تبسط النظام والقانون على الجميع.

وتشير الرسالة إلى اتفاقية السيب التي توصل إليها السلطان تيمور مع القبائل العُمانية عام ١٩٢١م والتي تتيح لهذه القبائل حق الوصول إلى الساحل بهدف التجارة. ويقول تيمور إنه مسؤول عن علاقات الإمام الخارجية، ويأمل أن تخضع القبائل لسلطته بعد موت الإمام. وهو (أي السلطان) على علاقة جيدة مع كل من سليمان بن حمير وصالح بن عيسى. ورغم قول ثيسيجر إن أحد أبناء سالم الذي كان إماما عام ١٩١٣م سينتخب إماما، إلا أن الكثيرين لا يشاطرونه هذا الرأي، وكثير من البدو سيرحبون بحكم السلطان. ويعبر كاتب الرسالة عن خوفه من أن يكون ثيسيجر منحازا إلى الإمام ضد السلطان، ويضيف أنه لو كان لدى السلطان نصف ما يتمتع به الملك عبدالعزيز آل سعود من قوة الشخصية لنجح في إخضاع القبائل لحكمه.

وقد حرص السلطان على الإبقاء على صلة بينه وبين قبائل الظاهرة وجو، وقبل بضع سنوات قام أخوه سعيد بزيارة ناجحة إلى الظاهرة، كما لعب وزير داخليته دورا فعالا في إقناع قبيلة نعيم في جو بالاعتراف بصقر بن سلطان شيخ شيوخ القبيلة. لكن جميع قبائل منطقتي الظاهرة وجو ترفض الاعتراف بسلطته، وكان هذا سبب فشل محادثات قبيلة نعيم مع شركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Limited.

ولا يرى كاتب الرسالة فائدة كبيرة من الاعتراف بالسلطان كحاكم على مسقط والباطنة وصور وظفار فقط. وتبين الرسالة أن الإمام لن يتعامل مع بريطانيا، وأن أي صلات بينها وبين شيوخ القبائل لن تؤدي إلى نتيجة مادام الإمام حيا، وأن من الصعب على بريطانيا إذا دخلت في اتفاقيات مع قبائل الظاهرة وجو أن تفرض عليها الالتزام بهذه الاتفاقيات. لذلك يجب ألا تقوم بريطانيا بأي عمل قد يؤثر على فرص السلطان في أن يخلف الإمام عند موته. وبالإضافة إلى ذلك يبرر كاتب الرسالة معارضته لتبني بريطانيا موقفا تعتبر بموجبه أن المناطق المعنية ليست جزءا من أراضي السلطان بثلاثة أسباب قوية. أولها عدم توفر موقف تستطيع بريطانيا منه التفاوض على الحدود مع الملك عبدالعزيز آل سعود. والثاني أن تبني تلك السياسة سيلغي حق شركة نفط العراق في تلك المناطق. والثالث أن هذا الموقف سيسيء إلى السلطان وقد يدفعه إلى رفض الدخول في معاهدة

جديدة مع بريطانيا. لذلك يرى كاتب الرسالة ضرورة التمسك بالسياسة الحالية التي تعتبر جميع المناطق المعنية جزءا من أراضي السلطان. ويقترح المقيم البريطاني أن يكون جواب ثيسيجر لسليمان بن حمير أن علاقات بريطانيا معه يجب أن تكون عن طريق السلطان.

**AB 19.07: 143-46* **RO 8.39: 162-68*

#FO 1016/33

1950/04/27
FO 371/82036 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يرسل هاي نسخة من جواب حكومة البحرين حول جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة المشار إليهما في برقية هاي رقم ١٤٣ تاريخ ٣ أبريل. ويقول هاي إن مطالبة البحرين بالجزيرتين ثبتت، وإن إقامة العلامات السعودية يعتبر عملا مخالفا لا مبرر له. ويؤيد هاي اقتراحا من بيلي Pelly بإبلاغ حكومة البحرين أن تزيل العلامات السعودية.

**ABD 12.2.19: 345*

1950/04/27
FO 371/82661 (1)

برقية من تراوتبك Sir J. Troutbeck، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

البرقية موجهة من ليونارد ويت Leonard Waight إلى هيو-جونز Hugh-Jones ويشير ويت إلى برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ٢٧ (المؤرخة في ٢٥ أبريل)، ويبدي آراءه بالنسبة للوضع المالي في المملكة العربية السعودية فيقول إن الخطة التي يقترحها نجيب صالحة ولابد أن ديلابي Delaby نصح بها لن تحل مشكلات العملة في السعودية ولن تحقق الاستقرار. ويضيف ويت أن هناك خسارة كبيرة في استخدام الذهب كوسيلة للتداول، ويجب عدم تشجيع ذلك واستغلال فرصة وقف دفع العائدات النفطية بالجنيهات الذهبية للتخلي عن عادات الماضي السيئة. ويعتقد ويت أن الحكومة البريطانية لن تبيع الذهب ولو بالدولار، ولا يعتقد أنها ستعارض شراء السعودية للذهب من جنوب أفريقيا. لكن بنك الاحتياط في جنوب أفريقيا The Reserve Bank of South Africa قد لا يوافق.

1950/04/30
FO 371/82659 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري

فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م.

يذكر تروت أن موضوع تعيين مستشار مالي أجنبي للحكومة السعودية قد طرح مؤخرا بعد محادثة بين تروت وحافظ وهبة الذي ذكر أنه يعتبر نجيب صالحة ومحمد سرور الصبان وعبدالله السليمان وزير المالية من الصنف نفسه، وأن الأمل الوحيد هو في وجود مسؤول أجنبي من أي جنسية ما عدا السورية. لكن تروت لا يرى أن الحكومة السعودية ستوافق على تعيين مستشار أجنبي، ويقول إن الأمريكيين يرون هذا الرأي، وإن من غير المحتمل أن يلحوا على تعيين مستشار أمريكي.

ويتحدث تروت عن نجيب صالحة فيقول إنه استعاد نفوذه، ولكنه خلق بذلك عداء بينه وبين بعض التجار المهمين، وهناك إشاعات أنه على وشك أن يترك منصبه وأن محمد سرور الصبان سيعود، أو أن محمد فكري (أو فخري) سيحل محله. كما يقول تروت إن الإدارة المالية الفعالة في البلاد تحتاج إلى أكثر من خبرة صالحة وقوته. وقد فكر البريطانيون باستقدام خبير باكستاني مسلم ليتولى منصبا مساعدا مثل رئاسة مجلس مراقبة النقد، ثم فيما بعد يحل محل نجيب صالحة، بل وربما محل عبدالله السليمان، ولكن حتى لو قبل السعوديون بذلك هناك احتمال اعتراض الأمريكيين كما حدث في الماضي حين حرصوا على أن أي مستشار مالي يجب أن يكون أمريكيا. بل يعتقد تروت أن اعتراضهم على وجود مجلس يتحكم بإصدار عملة ورقية مدعومة بالجنيه الاسترليني في السعودية هو خشيتهم من أن يكون للبريطانيين قدر من النفوذ في الشؤون المالية السعودية. لكن من جهة أخرى يرى تروت أن توجه السعودية المحتمل تجاه منطقة الاسترليني سيعطي فرصة لاختيار خبير من إحدى دول تلك المنطقة بموافقة الجميع. ويبدي تروت بعض الملحوظات الأخرى على الاقتراح الذي أدلى به حافظ وهبة.

1950/05/01
FO 957/115 (1)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى هاو Sir R. Howe الحاكم العام البريطاني للسودان، الخرطوم، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تبين الرسالة أن موضوع إنشاء هيئة للإشراف على ميناء جدة قد أثير مؤخرا، ونظرا لأن الغالبية العظمى من الحجاج تصل بحرا عن طريق جدة، ولأن المصالح البريطانية تتولى جزءا كبيرا من الشحن الموجه لخدمة الحجاز ونجد عن طريق جدة، فإن السفارة البريطانية حريصة أن تكون الهيئة على أفضل صورة ممكنة، وتسأل عن إمكانية الحصول على المساعدة من هاو عن طريق إرسال خبير موانئ إلى جدة لدراسة

الوضع وتقديم توصيات إلى الحكومة السعودية.

وتقول الرسالة إن نجيب صالحة يشجع على إبداء الاقتراحات حول شكل الهيئة المطلوبة، وقد تقدم اثنان من وكلاء الشحن باقتراحين للحصول على امتياز احتكاري، أحدهما وكيل خطوط ترنر موريسون Turner Morrison للشحن التي استقدمت سيمور وليمز Colonel Seymour-Williams في زيارة قصيرة إلى جدة. ولا يعتقد تروت أن هذين الاقتراحين يخدمان مصالح الحجاج والشاحنين والحكومة السعودية، وتفضل السفارة البريطانية أن تقوم هيئة Trust غير احتكارية بإدارة الميناء، في حين ذكر نجيب صالحة أنه يفضل قيام خبراء بريطانيين بهذه المهمة تحت إشراف وزارة المالية السعودية.

ويذكر تروت أن الموضوع بُحث مع كروفورد W. F. Crawford، رئيس قسم التطوير في مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، الذي اقترح أن يقوم خبير مثل ميلوورد Milward مدير ميناء بورت سودان السابق بإبداء النصح للحكومة السعودية، ويقول تروت إنه لا يضمن أن يؤخذ بتوصيات هذا الخبير، لكن نجيب صالحة أخبره أن الملك ووزير المالية سيرحبان بقدوم شخص ذي خبرة واسعة مثل ميلوورد، وأن احتمال قبول توصياته كبير. لذلك يطلب تروت من هاو إعلامه ما إذا كان يمكن لميلوورد أو خبير آخر من كبار خبراء الموانئ في السودان القدوم إلى جدة للقيام بهذه المهمة، وفي حال وجوده سيقترح تروت اسمه رسميا على وزارة الخارجية السعودية. ويبين تروت أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كروفورد وفرلونج Furlonge.

#FO 371/104865

1950/05/01
R/15/6/250 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية إلى روبرت هاي Lieut.-Col. Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٥٠م، ومرفق بها نسخة من سجل الزيارة التي قام بها ثيسيجر W. Thesiger للإدارة الشرقية، في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٢ أبريل (نيسان).

تشير الرسالة إلى رسالة هاي المؤرخة في ١ أبريل وتقول إن المعلومات التي ذكرها ثيسيجر عن عُمان مشابهة لما أخبر هاي به، وتطلب مزيدا من المعلومات عن الاتصال الذي ذكر أنه تم بين الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ قبيلة نعيم، ومعرفة ما إذا كان هاي يعتقد أن بإمكان البريطانيين القيام بأي شيء ضد هيمنة السعودية المحتملة على القبائل، كما تطلب الرسالة معلومات إضافية عن الانتهاك الذي قامت به شركة الزيت

العربية الأمريكية Arabian American Oil Company في منطقة اللواء (الجواء). ويوضح فرلونج أنه لا يمكن للحكومة البريطانية أن تتخذ أي إجراء رسمي فيما يتعلق بطلب سليمان بن حمير الاعتراف به كشيخ مستقل، ومن الأفضل تجاهل طلبه كلية في الوقت الراهن، كما أنه من غير المتوقع أن يتعرض ابن حمير لتأثير النفوذ السعودي باعتبار أن أراضي قبيلة الدروع وقبائل أخرى موالية للإمام تفصل بينه وبين الأراضي السعودية.

AB 19.07: 147

1950/05/02
FO 371/82668 (1)

برقية من القيادة العامة لقوات الشرق الأوسط البرية البريطانية إلى وزارة الحرب البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن جميع جهود البعثة العسكرية البريطانية لتحصيل ثمن المعدات المهيأة بانتظار الشحن إلى المملكة العربية السعودية قد فشلت حتى الآن، لذلك تسأل القيادة العامة عما إذا كان من الممكن استخدام القنوات الدبلوماسية للاستفسار من السعودية عما إذا كانت تريد الشحنة وعن موعد تسديد الثمن، كما تقترح الاتصال المباشر بالأمير منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي الموجود في لندن لإجراء عملية جراحية.

1950/05/03
FO 371/82676 (1)

رسالة من مكالام E. W. McCallum، وزارة التموين البريطانية، إلى كريسوول H. Cresswall، وزارة الدفاع، مؤرخة في ٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن شركة تجار الطيران المحدودة Aviation Traders Ltd. وهي شركة مهندسين ومستشارين في مجال الطيران أعلمت وزارة التموين أن الحكومة السعودية ترغب في شراء ثلاث قاذفات من طراز هاليفاكس Halifax 9، والطائرات المطلوبة ليست ضمن احتياجات السعودية من الطائرات حسبما قدرها رؤساء الأركان البريطانيون. لذلك فإن مكالام يستفسر عما إذا كان فريق العمل الخاص بالأسلحة يرى أن من الممكن تزويد السعودية بهذه الطائرات. ويذكر مكالام أن السعودية تستفسر أيضا عن الطائرات المقاتلة لكنه سيكتب رسالة خاصة حول هذا الموضوع. ويذكر مكالام أنه سيرسل نسخا من رسالته هذه إلى كل من أوهاجان O'Hagan في وزارة الخارجية البريطانية، وشورت Short ولوسون Lawson وبيرسون Group Captain Pearson في وزارة الطيران.

1950/05/04
FO 371/82004 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين،

عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يقول التقرير في الصفحة الثانية إن شيخ البحرين ومستشاره بلجريف Belgrave يخشيان أن تهمل شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company الإنتاج المحلي وتركز على تصفية النفط الخام السعودي. وبالنسبة لنفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية، يقول التقرير في الصفحة الثالثة إن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company وصلت إلى عمق ٣٥٠٠ قدم دون أن تعثر على النفط، كما يقول التقرير في الصفحة الرابعة إن أحد الرقيق المعتقين في دبي لجأ إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت للحماية من سيده.

وفي مجال الحديث عن البحرين، يقول التقرير في الصفحتين الرابعة والخامسة إن الشيخ سلمان آل خليفة كتب رسالة خاصة إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يقول فيها إن بإمكان قبيلة نعيم وغيرها من القبائل التي طردها الشيخ عبدالله شيخ قطر من الزبارة عام ١٩٣٦م الرجوع إليها إن هي شاءت.

وقد فرضت الحكومة السعودية حسب قول التقرير في الصفحة الثامنة رسوم حجر صحي على كل العاملين في شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. العائدين من البحرين. وأدى هذا الإجراء إلى وقف زيارة البحرين التي كان العاملون بالشركة يقومون بها في العطلة الأسبوعية، مما أثر على اقتصادها.

PDPG 18: 577-85

1950/05/04
FO 371/82673 (1)

رسالة من بريان كالفرت Lieut.-Col. H. Brian Calvert، وزارة الحرب البريطانية، إلى هانكي H. A. A. Hankey، الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل كالفرت.

يشير كالفرت إلى رسالته المؤرخة في ٢٦ أبريل (نيسان) التي ذكر فيها أن وزارته تدرس توصية بزيادة حجم البعثة العسكرية التدريبية البريطانية في السعودية، ويذكر أنه شعر بالقلق لدى قراءة آخر تقرير فصلي من بيرد Brigadier Baird قائد البعثة الذي يذكر فيه الصعوبات التي يواجهها. ويعتقد كالفرت أن الحكومة السعودية ستؤجل موعد إتمام الخطط الحالية بسبب عدم توفر أكثر من نصف ميزانية الجيش السنوية، حتى ولو كان معنى هذا أن تتحمل بريطانيا تكلفة إضافية. لذلك يقترح كالفرت انتهاز فرصة زيارة الأمير منصور وزير الدفاع السعودي لطرح موضوع العجز الشديد في مخصصات الجيش

السعودي المالية لتمكين البعثة البريطانية من القيام بعملها.

RSA 8.04: 244

1950/05/05
FO 371/82676 (1)

مقتطف من محضر اجتماع فريق العمل الخاص بالأسلحة لهيئة الإنتاج الحربي المشتركة، وزارة الدفاع البريطانية، المنعقد في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يمثل المقتطف الفقرة الثامنة من المحضر وهي حول طلب الحكومة السعودية شراء قاذفات ومقاتلات، وذلك في ضوء طلب وزارة التموين البريطانية الموافقة من حيث المبدأ على بيع تلك الطائرات لكي تبدأ المفاوضات بشأنها. وقد ذكر ممثل وزارة الطيران أنه يعتقد أن وزارته ستعارض بيع قاذفات من طراز هاليفاكس Halifax بسبب عدم توفر المعدات اللازمة لها. لذلك وافق فريق العمل على انتظار رأي وزارة الخارجية البريطانية بالنسبة للجانب السياسي من مسألة بيع قاذفات للسعودية، ورأي وزارة الطيران بالنسبة لبيع مقاتلات لها.

1950/05/05
R/15/6/250 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وعليها هامش مؤرخ في ١٨ مايو.

يشير هاي إلى رسالتيه المؤرختين في ٢٥ و٢٩ أبريل (نيسان)، ويقول إن من الممكن تقديم حجج تؤيد اعتبار منطقة جو تابعة لسلطنة مسقط وعُمان، وهذا رأي تؤكده رسالة تشونسي Chauncy إلى هاي حول هذا الموضوع، ولكن من المستحسن تجنب موضوع التفاوض حول الحدود بين هذه المنطقة والمملكة العربية السعودية، فهو يعتقد أنه لا بد من اعتبار قبيلة بني كعب المقيمة في شمال جو مستقلة تماما. ويبين هاي أن بيرد Bird حصل على موافقة السلطان قبل التفاوض مع القبائل، وأن المفاوضات توقفت بسبب رفض القبائل توقيع اتفاقيات تشير إلى أنها خاضعة لسلطة السلطان. ويعتقد هاي أن السلطان حريص على بسط سلطته على القبائل ولكن ليست لديه أي جرأة، وهو يخاف من الدخول في مواجهة مع قوة أخرى سواء أكان ذلك مواجهة مع السعودية بشأن البريمي أو مع باكستان بشأن جوادر Gwadur (ميناء باكستاني).

AB 19.07: 151

1950/05/08
FO 371/82661 (3)

برقية من أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن إلى

وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير السفير إلى برقية السفارة البريطانية في جدة إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة رقم ٢٧ (المؤرخة في ٢٥ أبريل/ نيسان) ويقول إن وزارة الخزانة وغيرها من الإدارات الأمريكية تنظر حاليا في خطة ديلابي Delaby وخطة أخرى لإصدار عملة ذهبية سعودية، وتنظر كذلك في تعليقات باركر Parker على الخطتين وعلى مقترحاته. ويوضح فرانكس أن الرأي منقسم داخل الحكومة الأمريكية حول هذا الموضوع. ومن الحجج التي يسوقها مؤيدو تزويد السعودية بالذهب اللازم أن الفرصة ضئيلة في استخدام العملة الورقية في المملكة العربية السعودية في المستقبل القريب، لذلك فإن استخدام المعادن الثمينة في التداول التجاري أمر لا بد منه.

ومن الحجج المعارضة أن الموضوع يؤثر على مكانة صندوق النقد الدولي وينطوي على تناقض محتمل في المواقف الأمريكية. ويبدي فرانكس بعض الملحوظات على ما جاء في البرقية المشار إليها، فيقول إنه لا توجد أصول سعودية محجوزة أو أصول ذهبية من أي نوع في الولايات المتحدة، وربما كان نجيب صالحة يفكر في حساب يبلغ أربعة ملايين وسبعمائة ألف دولار الغرض منه تسديد مستحقات قانون الإعارة والتأجير. ويجري النظر في إمكانية السماح للحكومة السعودية باستخدام هذا الحساب لإنشاء صندوق المحافظة على استقرار العملة الفضية. ويقول فرانكس أيضا إن الحكومة الأمريكية لن تجعل بيع الذهب مشروطا بقبول السعودية لمشورتها حول المشكلات النقدية.

ويذكر فرانكس أن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company لا تمتلك في الوقت الراهن أي جنيهات ذهبية لكن لديها خليط من العملات الأوروبية وعملات الشرق الأوسط، ولا تعتقد الخزانة الأمريكية أن الحكومة السعودية قادرة على التعامل مع خليط من العملات وتتوقع نشوب خلافات لا تنتهي بين الحكومة السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية حول أسعار الصرف. لذلك فهي تنظر في إمكانية قيام الشركة بتزويد التجار السعوديين بالعملات الأجنبية مقابل الريال. ويرى فرانكس أنه لا يمكن توقع كيف سيتطور الموقف.

1950/05/12
FO 371/82659 (1)

رسالة موقعة من حافظ وهبة سفير المملكة العربية السعودية في لندن إلى وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يتقدم حافظ وهبة باسم حكومته بطلب تزويدها بمبلغ من الجنيهات الاسترلينية يعادل

٣١,٣٢٩,٩٣٦ فرنكا بلجيكيا، وذلك كي تسدد لبعض الشركات البلجيكية ثمن بعض عربات السكة الحديدية التي اشترتها باسمها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company وذلك لعدم توفر ما يكفي من الجنيهات الاسترلينية أو من العملة البلجيكية لدى الحكومة السعودية.

1950/05/12
FO 371/82681 (1)

برقية من كبير المسؤولين الإداريين Chief Administrator البريطاني في أسمرة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يطلب المسؤول الإداري تحويل برقيته إلى السفارة البريطانية في جدة. وتقول البرقية إن ارتفاع أسعار الأصداف قد شجع على استخراج أصداف فجة من البحر الأحمر، وهذا يسبب قلقا للإدارة البريطانية بسبب العواقب الوخيمة التي سيؤدي إليها. وتنظر الإدارة في وضع ضوابط تجارية تمنع بيع الأصداف التي يقل قطرها عن سبعة سنتيمترات، لكن هذه الضوابط لن تكون فاعلة ما لم تطبق في جميع مناطق البحر الأحمر، لذلك فهي تود معرفة وجهة نظر الحكومة السعودية حول الموضوع وإمكانية تعاونها.

1950/05/13
FO 371/82118 (2)

رسالة سرية من جيثن J. Gethin، الوكالة السياسية البريطانية في الكويت، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يعلق جيثن على خطة أمينويل (الشركة المستقلة الأمريكية) Aminoil (American Independent Oil Company) لإدارة المنطقة المحايدة حسبما وردت في رسالة باروز Burrows المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م والموجهة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، ويقول إن مساوئ الخطة تتمثل في تركيز القوى في يد الشركات والهدر والثغرات. ويشير إلى أن الخطة تعتمد على افتراض أن كل شيء سيجري في المنطقة سيتم تنفيذه من قبل الشركتين المعنيتين وأن كل من فيها يعمل في إحداهما. كما أن الخطة تدعو إلى وجود اثنين من كل شيء، فستكون هناك مراكز جوازات وجمارك وحجر صحي سعودية وأخرى كويتية. ويرى جيثن أنه لا يمكن وجود قنصليتين بريطانية وسعودية دون سلطة مركزية، ويقول إن حالة من الفوضى سوف تعم من جراء ذلك، وأهم عيوب الخطة هو عدم وجود سلطة عليا لاتخاذ القرارات، موضحا في الوقت نفسه أن للخطة بعض النقاط التي تتميز بها على خطة الإدارة المشتركة وأن المتاعب لن تظهر إلا عند اكتشاف النفط بكميات كبيرة في المنطقة. ويقول إن من محاسن الخطة

أنها تمثل حلا مؤقتا ريثما يكتشف النفط مادام السعوديون يرفضون التقسيم.

ويعلق جيثن على شكوى الشركة السلكية واللاسلكية Cable and Wireless من تصرفات مأموري اللاسلكي الأمريكيين على ظهر باخرة أمينويل. لكنه يقول إن جيكنز Jakins رأى غض النظر إذا أرسلت رسائل شخصية بطريقة غير صحيحة ريثما يتضح موضوع السلطة والسيادة. ويعتقد جيثن أن مدير الشركة المحلي بحث الموضوع مع مكفيرسون MacPherson. ويقول من جهة أخرى إنه تم إبلاغ الشركة السلكية واللاسلكية أنها إذا أرادت العمل في المنطقة المحايدة فعليها الحصول على امتياز إضافي من الملك عبدالعزيز آل سعود أو مواجهة المنافسة.

1950/05/13
FO 371/82661 (1)

رسالة سرية من ألان تروت .Alan C Trott السفيرالبريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م، ومرفق طيها ملخصا لمشروع باركر Parker ممثل الخزانة الأمريكية في الشرق الأوسط لإصلاح العملة السعودية ومذكرة أعدها هيو-جونز Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، حول المشروع.

يشير تروت إلى برقية ويت إلى هيو-جونز المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) وأيضا إلى رسالة ويت إليه المؤرخة في ٢٨ أبريل حول المشاكل المالية السعوديةويقول إنه لم يلتق بعد بنجيب صالحة مساعد نائب وزير المالية السعودية، وأنه مهما بدا المشروع الذي تحتوي عليه مذكرة باركر غير تقليدي فهو على الأقل يقدم أساسا لاتفاق بين الحكومات السعودية والأمريكية والبريطانية. ويستفسر تروت عن إمكانية أن يقوم ويت بزيارة للسعودية إذا ما وجه نجيب صالحة الدعوة إليه.

ويرى تروت أن عرض الحكومة السعودية فيما يتعلق بشكل المدفوعا المستقبلية كان من الأجدر وصفه بالاقتراح السعودي المضاد لعرض شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) لدفع العائدات بالعديد من العملات باستثناء الذهب، كما أنه بهذا الشكل يشير إلى تردد الحكومة السعودية في التخلي عن استلام الجنيهات الذهبية، رغم أنها تسبب لها خسارة كبيرة في الوقت الراهن. ويتفق تروت في الرأي مع ليونارد ويت اعتمادا على الموقف السعودي في أن أرامكو مازال لديها خيار دفع العائدات بالذهب أو بالدولارات رغم أن سجلات السفارة توضح أن هذا الخيار انتقل إلى الحكومة السعودية في أبريل ١٩٤٨م. لكن السفارة لم تتمكن من الحصول على نسخة من التعديلات التي أدخلت على امتياز أرامكو.

1950/05/13
FO 371/82661 (3)

ملخص مذكرة حول إصلاح العملة السعودية أعدها باركر Parker ممثل وزارة الخزانة الأمريكية في الشرق الأوسط، والملخص مرفق مع مذكرة من هيو-جونز، السفارة البريطانية في جدة، وكلا الملخص والمذكرة غير مؤرخين ومرفقان طي رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يقسم باركر مذكرته إلى أربعة أقسام رئيسية تحمل عناوين المشكلة، والخطة، والعملات النقدية، والذهبية والعملات الورقية، ويقول في عرضه للمشكلة إن الحكومة السعودية خسرت في صافي دخلها من الدولارات، كما انخفضت قيمة الريال بنسبة عشرين بالمائة بسبب انخفاض سعر الذهب، ومن المتوقع أن تتوقف شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Aranian American Oil Company قريبا عن دفع عائدات النفط بالجنيهات الذهبية، ولذلك يجب أن يكون للريال قيمة محددة وثابتة مقابل الدولار. كما يرى أنه يجب إدخال عملة ورقية لزيادة دوران العملة على أن يكون ذلك بشكل تدريجي، ويدعو أيضا كإجراء مؤقت إلى إدخال جنيهات ذهبية سعودية وكميات محدودة من الريالات الإضافية. ويذكر أنه من المهم إدخال العملات الورقية بعد أن تصبح جاهزة مباشرة وتشكيل مجلس إدارة عملة لتنظيم وإدارة العملة وأيضا الاحتياطات اللازمة لها.

ويعرض باركر خطته في أربع نقاط، يدعو فيها إلى أن يكون الريال هو وحدة النقد الرئيسية، وأن تثبت قيمته بثلاثة وعشرين سنتا أو ما يعادلها من الذهب طبقا للقيمة التي يحددها صندوق النقد الدولي، وأن تتعهد الحكومة السعوية ببيع وشراء الريال بحرية وبسعر ثابت مقابل الدولار بهامش بين سعر الشراء والبيع لا يتجاوز ١,٥ بالمائة.

ومن أبرز النقاط التي يوضحها باركر في تناوله للعملات النقدية والذهبية أن هذه العملات ستُسَك لتلبية مطالب الحج وأنه يمكن الحصول على الذهب المطلوب لسكها من الخزانة الأمريكية عن طريق بنك الاحتياطي الفيدرالي Federal Reserve Bank، وأن يتم تداولها داخل المملكة العربية السعودية، وأن تسحب تدريجيا إلى الاحتياطي مع إدخال العملات الورقية، وألا تستخدم الحكومة السعودية الجنيهات الذهبية في مدفوعاتها، وأن تحدد في الوقت الراهن قيمة جميع التزامات الحكومة السعودية من عقود وديون وأوامر صرف وغيرها بالريال، وبعد إصدار العملة الورقية تحدد قيمتها إما بالريالات أو الجنيهات الذهبية السعودية. وأن تقبل الحكومة

السعودية الجنيهات الذهبية في تعاملاتها بما في ذلك الجمارك.

ويقترح باركر أن تكون وحدة العملات الورقية الريال أو الجنيه الذهبي السعودي، وأن يكون لها احتياطي نقدي مائة بالمائة، وأن يكون هذا الاحتياطي بالدولار أو الذهب أو الريالات الفضية أو الجنيهات الاسترلينية. وأن تدار العملة الورقية من قبل مجلس عملة يعينه الملك ويتكون من عضوين سعوديين وعضو أمريكي وآخر بريطاني، وأن يكون وزير المالية عضوا فيه بحكم منصبه، وأن يعين المجلس مديرا له شريطة موافقة الحكومة السعودية.

1950/05/13
FO 371/82661 (4)

مذكرة حول الأوضاع المالية في المملكة العربية السعودية أعدها هيو-جونز Hugh-Jones، السفارة البريطانية في جدة، غير مؤرخة ومضمنة طي رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، وزارة المالية البريطانية، مؤرخة في ١٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يبين هيو-جونز أن باركر Parker ممثل وزارة الخزانة الأمريكية قدم مذكرة إلى نجيب صالحة مساعد نائب وزير المالية السعودية عن طريق السفارة الأمريكية في جدة في ٢٨ أبريل (نيسان) تقريبا، وأن هذه المذكرة هي ملخص شامل لمذكرة باركر. ويذكر هيو-جونز أن باركر قدم إلى جدة بناء على دعوة من الحكومة السعودية لتقديم وجهة نظره حول خطة الحكومة السعودية للقيام بسك عملاتها الذهبية بنفسها، وأن هذه الخطة كان مصدرها ديلابي Delaby مدير فرع جدة لبنك الهند الصينية Banqe de l'Indo Chine، وهي خطة تسعى لتثبيت سعر الريال مقابل الذهب وتخفيض سعر الريال إلى حد يمنع تهريبه إلى بومباي للاستفادة من قيمة الفضة فيه. ومما دفع الملك عبدالعزيز آل سعود وحكومته لتبني هذه الخطة شكوى شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) من عدم قدرتها على الحصول على كمية كافية من الريالات. ويضيف هيو-جونز أن نجيب صالحة أبلغه بأنه حصل بالفعل على موافقة الملك عبدالعزيز على الخطة من حيث المبدأ، وأنه يبدو حريصا على إدخال العملات الورقية بأسرع ما يمكن، كما أن فكرة تشكيل مجلس عملة بعضوية بريطانية وأمريكية كهيئة استشارية تستهويه. ويعتقد هيو-جونز أن باركر كتب ما أراده نجيب صالحة أن يكتب. ويضيف أن نجيب صالحة عبر عن رأيه مرارا منذ عودته إلى المملكة العربية السعودية بأنه يجب أن يكون للمملكة عملة ورقية. كما لفت الانتباه إلى المناقشات حول هذا الموضوع في عام ١٩٤٣-١٩٤٤م التي شارك فيها بنفسه بدور فعال. ويجسد تقرير فرانس Captain France بمكتب

الوزير المقيم في القاهرة والمؤرخ في ١٣ أغسطس (آب) ١٩٤٣م وجهة نظر صالحة، كما شجع صالحة ممثل شركة دي لارو De la Rue الذي أتى إلى جدة والذي تتوفر لشركته في الوقت الراهن فرصة طيبة للحصول على عقد تزويد الحكومة بالأوراق النقدية.

ويورد هيو-جونز أنه توجد في الوقت ذاته مؤسسات تقتضي مصلحتها عدم انتهاء التعامل الحر بالذهب ولا انتهاء استخدام الذهب في السعودية كما كان عليه الحال في أيام محمد سرور. كما لا يبدو أن باركر استقصى الأمر بشكل كامل فيما يتعلق بمزاعم نقص العملات المعدنية في السعودية. ويردف هيو-جونز أن السفارة الأمريكية في جدة اقترحت على واشنطن أن تجعل قبول السعودية بالنقاط الرئيسية في مشروع باركر شرطا لموافقة الخزانة الأمريكية على بيع ذهب إلى السعودية لسك الجنيهات. ويري هيو-جونز أن هذا سيسرع بقتل المشروع بدلا من أن يجعل الحكومة السعودية تتبناه.

وينتقل هيو-جونز إلى التوصيات المفصلة لباركر، ويرى أن بها الكثير من النقاط التي يمكن الاعتراض عليها، ويستشهد على ذلك بأن دعم العملة الورقية السعودية بالعديد من العملات الأجنبية سيكون من الصعب تطبيقه من الناحية العملية. ويوافق هيو-جونز على أن مشروع باركر في شكله الأساسي يبدو أنه يضع الأساس لاتفاق يجعل البريطانيين يتعاونون مع السعوديين، ولو حتى بتقديم المشورة في الأمور التي تؤثر على الجنيه الاسترليني وأيضا بترشيح عضو بريطاني في مجلس العملة.

1950/05/14
FO 371/82688 (1)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd. إلى وزير المالية السعودية، جدة، مؤرخة في ١٤ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تؤكد الشركة كتابيا الأمور التي تم الاتفاق عليها في المقابلتين بينها وبين الوزير بتاريخ ٩ و١٣ مايو، وأنه ليس هناك خلاف سوى النقاط التي أثارها تقرير الشركة الاستشارية، وأن المرسوم الملكي الخاص بكهرباء مكة المكرمة والمحادثات بين الوزارة والشركة لن يؤثرا على الطلبات التي قدمت إلى الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، وأنه سوف يتم الاتفاق على شروط الدفع فور تسوية النقاط المذكورة. وستتصل شركة جيلاتلي وهانكي بالشركتين الصانعتين لبحث النقاط التي أثارها التقرير الاستشاري، كما سيتصل رول R. Y. Rule (أحد مدراء الشركة) بالشركة الاستشارية للغرض نفسه.

1950/05/16
R/15/6/250 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى وليم روبرت هاي William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٦ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٣ أبريل (نيسان)، وتذكر أن سلطان مسقط يبدي الحذر في مسألة رسم الحدود، ويقول إنه لم يقم برسم أي حدود في حياته ومع ذلك فلا توجد أي فجوات بين أراضيه وأراضي أبوظبي. ويدعي السلطان أن قبائل نعيم وآل بوشامس وبني قتب وبني كعب قبائل عُمانية، لذلك فإن البريمي تقع ضمن أراضيه، لكن حدوده تعتمد على ديار القبائل وليست حدودا جغرافية. وهو يلوم ثيسيجر Thesiger وبيرد Bird متهما إياهما بإثارة القبائل. وتذكر الرسالة أيضا اختيار الشيخ صقر بن سلطان ليكون شيخ شيوخ نعيم.

AB 19.07: 152

1950/05/22
FO 371/82118 (1)

خطاب من دنيس جرينهل Denis Greenhill، السفارة البريطانية في واشنطن، إلى روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخ في ٢٢ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يكتب جرينهل الخطاب في غياب باروز B. A. B. Burrows ويشير إلى رسالة سبق أن أرسلها إلى فرلونج Furlonge مؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان)، كما ينقل عن هارلي ستيفنس Harley Stevens أن هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby قابل بالنتاين Ballantyne مؤخرا وتحدثا عن جزيرتي الفارسية والعربية، وادّعى فلبي أثناء الحديث أن الجزر الثلاث التي تقع قرب ساحل الكويت وتوليها شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Co. اهتمامها (أم المرادم، الخ. . .) تابعة للمملكة العربية السعودية.

RK 5.06: 605

1950/05/23
FO 371/82036 (1)

رسالة سرية من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Lieut.-Col. Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير فرلونج إلى رسالة هاي المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان) بخصوص جزيرتي البينة ويقول إنه يوافق على رسالة دالرمبل بلجريف C. Dalrymple Belgrave إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly تعتبر دعما كبيرا لمطالبة شيخ البحرين بهاتين الجزيرتين لدرجة تبرر تقديم المشورة لحكومة البحرين بإزالة العلامات السعودية، ولكنه

يرى إتاحة بعض الوقت أمام الحكومة السعودية قبل القيام بأي إجراء، حيث إن السفارة البريطانية في جدة طلبت منها توضيح الأسس التي بنت عليها مطالبتها بهاتين الجزيرتين، دون أن تشير إلى احتمال نزع العلامات، ويشير فرلونج هنا إلى مذكرة السفارة رقم ١٥١ المؤرخة في ١٥ أبريل (نيسان).

ويقترح فرلونج أن ترسل السفارة البريطانية في جدة في حال كون تلك الأسس هزيلة أو معدومة، أو إذا لم تتلق السفارة ردا مع نهاية شهر مايو، مذكرة أخرى إلى الحكومة السعودية توضح فيها الحقائق التي تقوم عليها مطالبة شيخ البحرين بالجزيرتين، وتذكر أن الحكومة البريطانية تعتبر أن هذا يثبت سيادة شيخ البحرين عليهما، وبناء عليه فستتخذ إجراء فوريا تزيل به العلامات منهما. ويطلب فرلونج إرسال نسخة من رسالة بلجريف إلى السفارة في جدة.

1950/05/23
FO 371/82090 (4)

محضر اجتماع لمناقشة موضوع حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م، أرفقت نسخة منه مع رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران).

وقد حضر الاجتماع كل من بيكيت Sir E. Beckett وإيفانز W. J. V. Evans المستشاران القانونيان، وكينيدي Commander Kennedy من الأميرالية البحرية، وروجرز من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية. وتم الاتفاق على أن من الممكن اقتراح ثلاثة خطوط وسط، أولها بين مياه إقليمية تحسب على أساس ثلاثة أميال، والثاني على أساس ستة أميال، وإذا تم استخدام الخط الثاني فيجب إبلاغ السعوديين بأن هذا الإجراء لا يؤثر على رأي الحكومة البريطانية الذي يرفض السماح بحد مقداره ستة أميال. أما الخط الثالث فهو الخط المتوسط بين علامات انخفاض الجزر على اليابسة، وأي جزيرة يفصلها عن اليابسة مساحة مائية تقل عن مساحة الجزيرة نفسها تعتبر من اليابسة.

ويذكر المحضر أن المجتمعين لم يتمكنوا من تحديد مواقع هذه الخطوط الثلاثة بسبب الشك في تبعية واحدة أو اثنتين من الجزر. ومن العوامل التي سيكون لها تأثير كبير مسألة ما إذا كان لكوم الحجارة الواقع جنوبي فشت الجارم مياه إقليمية، وهذا يعتمد على ما إذا كان يمكن اعتبار أن له وجودا دائما. ويورد المحضر رأي كل من بيكيت وإيفانز وروجرز حول هذه النقطة.

ويذكر المحضر أن المجتمعين اتفقوا على وجود سبيلين يمكن للحكومة البريطانية أن تسلكهما دون أن تلتزم بمجموعة محددة من

المبادئ باعتبار أن هذا الالتزام قد يؤثر على مصالحها في مناطق أخرى. والسبيل الأول هو إبلاغ السعوديين أن من الممكن اتباع طرق مختلفة في رسم خط الوسط، وأن أبسط الأمور هو تبني خط يكون حلا وسطا بين الخطوط الثلاثة. والسبيل الثاني هو عدم تقديم مقترحات، والنظر في مقترحات الجانب الآخر. ويترك للدائرة الشرقية اختيار السبيل الذي تود اتباعه. وأشار الحاضرون إلى ضرورة مشاركة كينيدي في اجتماعات اللجنة الفنية التي من المتوقع أن تجتمع لهذا الموضوع.

ABD 12.2.20: 410-13

1950/05/23
FO 371/82688 (1)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لرسالة من عبدالله السليمان وزير المالية السعودية إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd. في جدة، مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يجيب الوزير على رسالة الشركة المؤرخة في ٢٧ رجب الموافق ١٤ مايو، فيقول إنه لا يذكر أن اتفاقا تم بين الطرفين حول النقاط التي تثيرها الشركة في رسالتها، وإن النزاع يدور حول عرض الشركة المبالغ فيه والأخطاء الفنية والهندسية والاقتصادية التي يحتويها. وقد جرى إطلاع الشركة على تقرير الاستشاريين كينيدي ودونكن Kennedy and Duncan (هكذا وردت)، وليس للشركة الحق في الاتصال بالاستشاريين وبحث الأخطاء معهم بعد أن أعطيت الفرصة للدفاع عن وجهة نظرها قبل إعداد التقرير. وكان من الممكن للحكومة السعودية أن تترك الشركة لتواجه أخطاءها بنفسها لكنها منحتها الفرصة لتصحيح هذه الأخطاء، مع منح الفرصة نفسها للشركة المنافسة، التي لابد أن رول R. Y. Rule يقر أنها شركة بريطانية محترمة. لذلك يدعو الوزير شركة جيلاتلي وهانكي لتقديم شروطها المفصلة خلال شهر من تاريخه لمقارنتها مع شروط الشركة المنافسة، ويتم بعد ذلك إبلاغ الشركة قرار الحكومة السعودية النهائي في هذا الشأن.

1950/05/25
FO 371/82661 (2)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته الموجهة إلى ليونارد ويت Leonard Waight، مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة، بتاريخ ١٣ مايو، ويذكر أن الحكومة السعودية تلقت تعليقات وزارة الخارجية الأمريكية على الخطة النقدية المبينة في مذكرة باركر Parker. وسيتوجه

وزير المالية السعودية ونجيب صالحة إلى الرياض للحصول على موافقة الملك على مقترحات الميزانية وعلى الخطة النقدية التي سبق أن وافق عليها من حيث المبدأ.

ويرى صالحة أنه يجب إقامة مجلس نقدي بأسرع ما يمكن لإبداء المشورة بالنسبة للعملة الورقية. وأقر صالحة أن فكرة إصدار نقود ذهبية هي جزء من الخطة ووسيلة للحصول على الموافقة على باقي أجزائها. وقد وعد صالحة إعلام السفارة البريطانية بنتيجة مسعاه، وأعرب عن رغبته في استشارتها إذا كللت مساعيه بالنجاح، وذكر أن الوقت مناسب لقدوم ويت إلى جدة. وقال صالحة إن شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بدأت بالفعل في التحول عن دفع العائدات النفطية بالجنيهات الذهبية، فقد سددت ٧٥ بالمائة من عائدات مايو بالدولار.

1950/05/25
FO 371/82688 (2)

رسالة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. إلى وزير المالية السعودية جدة، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تلقت الشركة رسالة الوزير المؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩هـ، وهي تحتج بشدة على ما جاء فيها، ففي آخر اجتماع مع الوزير تم الاتفاق على أن تلتزم الحكومة السعودية بعقدها مع الشركة وعلى أنه لا يوجد ما يتطلب التسوية سوى النقاط التي أثارها تقرير الشركة الاستشارية، وعلى أن المرسوم الملكي الخاص بكهرباء مكة المكرمة والمباحثات حول تقرير الشركة الاستشارية لا يؤثر على طلبات الشراء التي قامت الشركة بها. وتنفي الشركة وجود أي مبالغة أو خطأ في الأسعار في العقد الموقع مع الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، كما تحتج على اتهامها بالإهمال في إعداد خطتها.

وتقول الرسالة إن الشركة لم تكن مجبرة على التباحث مع الشركة الاستشارية لكنها فعلت ذلك للتعبير عن نواياها الطيبة ولتحقيق رغبات الوزير، كما أنها غير ملزمة بتنفيذ أي تعديلات غير التي تقبل بها طوعا. وتمتنع شركة جيلاتلي وهانكي عن تقديم عروض جديدة وتقول إنه ليس من حق الحكومة السعودية أن تطلب مثل هذه العروض من شركات منافسة. وتختتم الشركة رسالتها بالتعبير عن أسفها للهجة التي استخدمها الوزير في رسالته.

[1950/05/24-25]
FO 371/82688 (1)

مسودة رسالة غير مؤرخة من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey, and Co. إلى وزير المالية السعودية. ولكن يبدو أنها أعدت قبل رسالة الشركة

الموجهة إلى الوزير (المؤرخة في ٢٥ مايو/ أيار ١٩٥٠م).

تقول الشركة إنها استلمت رسالة الوزير المؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩هـ (الموافق ٢٤ مايو) وأقلقها ما جاء فيها. وهي تذكر الوزير بالاتفاقية التي تم توقيعها في جدة بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ وبالتعليمات التي أصدرها الوزير للشركة في رسالته المؤرخة في ١١ رمضان ١٣٦٨هـ. وبموجب هذه التعليمات قامت الشركة بشراء مواد بقيمة أربعمائة ألف جنيه استرليني، وهي بالتالي لا تستطيع فهم محتوى رسالة الوزير المذكورة وتعبر عن ثقتها أنه يقدر خطورة الموضوع.

1950/05/26
FO 371/82678 (1)

برقية من أوليفر فرانكس Sir Oliver Franks السفير البريطاني في واشنطن إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن السفارة البريطانية في واشنطن علمت من وزارة الخارجية الأمريكية أن الحكومة السعودية وافقت على تمديد بقاء المنشآت العسكرية في مطار الظهران حتى الأول من فبراير (شباط) ١٩٥١م.

1950/05/27
FO 957/115 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، إلى هاو Sir R. Howe الحاكم العام البريطاني للسودان، الخرطوم، مؤرخة في ٢٧ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وعليها حاشية مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران).

تذكّر هذه الرسالة هاو برسالة سابقة مؤرخة في ١ مايو تطلب منه المساعدة في مسألة إدارة ميناء جدة. وتبين الرسالة أن الحكومة السعودية وعدت شركة علي رضا زينل وشركاه وكيل ترنر موريسون Turner Morrison للشحن بمنحها امتياز تشغيل الميناء مقابل عمولة قدرها خمسة بالمائة. وتنقل الرسالة عن نجيب صالحة وكيل وزارة المالية السعودية أن الشركة لن تكون أكثر من الذراع التنفيذي للحكومة السعودية، وأن الحكومة لا تزال تنوي تأسيس هيئة لإدارة الميناء وترحب بأي مشورة حول هذا الأمر، وأن هناك بندا في العقد مع شركة علي رضا يتيح للحكومة السعودية إلغاءه إذا لم تنفذ الشركة مهماتها بصورة مرضية. ويعرب تروت عن رغبته في استقدام خبير بريطاني مناسب إلى جدة، لذلك يطلب من هاو مساعدته أو التقدم باقتراحات أخرى.

ويذكر كاتب الحاشية أنه يعرف الإخوة علي رضا: عبدالله ومحمد وعلي، ويذكر أن عبدالله شبه متقاعد.

1950/05/30
FO 371/82118 (2)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج (البحرين) إلى جيفري

فـرلـونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايـو (أيار) ١٩٥٠م وتحمل توقيع المقيم.

يشير هاي إلى رسالة جـيـثـن Gethin المؤرخة في ١٣ مايو التي تعلق على رسالة بـاروز Burrows المؤرخة فـي ٢٧ أبـريـل (نيسان)، ويبين أنه لا يرى أي اعتراض على قيام شركتي النفط العاملتين في المـنـطـقـة السعودية الكويتية المحايدة بإدارة المنطـقـة، ويذكر في هذا الصدد أن فان إس Dr. Van Ess عبر قبل وفاته عن رأيه في أنه مع مرور الوقت ستسيطر شركات النفط على الإدارة في دول الشرق الأوسط.

ويثير هاي موضوع ما إذا كانت الشركتان ستعملان منفصلتين، فقد ذكر جيثن في برقيته المـوجهـة إلى هـاي بتـاريخ ٢٤ أبـريل أن مكفيرسون Macpherson أعرب لعبدالله ملا عن أمله فـي أن تعمل شركة النـفط الغربية الباسيفيكـية Pacific Western Oil في نصف المنـطقة المحـايدة، وشركة الـنفط المـستقـلة الأمريكية American Independent Oil Co. في النصف الآخر. وتأكد جيثن من مكفيرسون حول هذه النقطة، ويشير هاي في هذا السياق إلى رسالة جيثن الموجهة إليه والمؤرخة في ٢٥ مارس (آذار)، كما يـشير إلى وجود خلاف بين مكفيرسون وجيتي Getty.

وينصح هاي بعدم الاستعجال في اتخاذ قرار حول هذا الموضوع، فقد لا يكتشـف النفط في المنطقة المحايدة. ويـدعـو إلـى التعامل مع القضايا ذات الطبيعة القانونيـة أو شبه القانونية وكأنها حدثت في أراضي الكويت، وتـرك المجـال لـلـسـعـوديـين للاحتجاج إذا أرادوا.

RK 5.05: 554-55

1950/05/30
R/15/6/250 (1)

رسالة مـن ولـيـم روبـرت هـاي Sir William Rupert Hay المقيـم الـسـيـاسـي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فـرلـونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ مايـو (أيار) ١٩٥٠م.

يرفق هاي تقريـرا مـن تـشـونـسـي Chauncy حول زعم سلطان مسقط بتبعية بعض القبائل في البريمـي ومـا جـاورهـا لسلطته، وهو موضوع ورد في رسالة هاي المؤرخة في ٥ مايو. ويقول هاي إن مـن الممكن الإدعاء أن قبيلتي نعيم وآل بوشامس اللتين تقطنان منطقة جو تابعتين لسلطـان مسقط. ويضيف أن السلطات البريطانيـة كانت دائما تعتبر بني قتـب مـن رعـايـا الشارقة، أما بنو كعب فإن وضعهم غيـر مؤكد. وقد طلب هاي من تشونسي بذل جهده للتأكد من المخصصات التي يدفعها السلطان للقبائل المعنية.

AB 19.07: 153

1950/05/31
FO 371/82036 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة وزارة الخارجية رقم E. A. 1081/19 الموجهة إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، ويوضح أن الحكومة السعودية أجابته على مذكرته رقم ٥١، لكنها لم تقدم أي دليل يدعم مطالبها في جزيرتي البينة (الكبيرة والصغيرة) أو أي من الجزر الأخرى. ويذكر تروت أن إزالة العلامات السعودية من على الجزيرتين قد يثير غضب الملك ومستشاريه بصورة تؤثر على المباحثات. لكن بسبب ما عرف عن السعوديين من تشدد في المفاوضات، يرى تروت أن اتخاذ إجراء حاسم في موضوع يبدو فيه أن حق شيخ البحرين ثابت لن يؤدي إلى ضرر كبير. ويطلب تروت إعلامه إذا كانت وزارة الخارجية تريد منه أن يبلغ الحكومة السعودية أن العلامات المنصوبة على الجزيرتين سيتم إزالتها. ويذكر تروت أنه استلم رسالة بلجريف Belgrave.

ABD 12.2.19: 352

1950/05/31
FO 371/82661 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقية السفارة البريطانية في واشنطن رقم ١ (المؤرخة في ٨ مايو) ويقول إن وزير المالية السعودية والسفير الأمريكي في جدة وقعا اتفاقية يمكن بموجبها استخدام الرصيد المتوفر في بنك الاحتياط الاتحادي Federal Reserve Bank والمخصص لتسديد دين السعودية الخاص بقانون الإعارة والتأجير كرصيد لتثبيت سعر الريال. وتهدف الخطة إلى رفع سعر الريال إلى ٢٣ سنتا، ووقف تهريب الريالات إلى خارج البلاد. ولا يعتقد تروت أن السعوديين سيأخذون هذه الخطة مأخذ الجد. وترد في البرقية إشارة إلى الجمعية التجارية الهولندية.

1950/06/01
FO 371/82688 (1)

رسالة من ميدز E. R. Meads، شركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تقول الرسالة إن الشركة قلقة بسبب الوضع الحالي لعقد تزويد جدة ومكة المكرمة بالكهرباء، إذ إن الحكومة السعودية تسمح للشركات المنافسة بإقامة ورشات كهربائية لا علاقة لها بالعقد بين الشركتين، مما يوضح أنه

سيستغنى عن الخطة التي التزمت شركة جيلاتلي وهانكي بها. وتذكر الرسالة بالتحديد أن العمل يجري في منشآت كهربائية في موقع شمال مكة المكرمة، وأن شركة بكتلز Bechtels تلقت تعليمات من الحكومة السعودية تطلب منها إكمال الخط الدائري الرئيسي في جدة وتزويد المستهلكين المحليين بالكهرباء. وتبين الرسالة الوضع المالي الحالي بالأرقام، فتذكر قيمة الفواتير التي تم تسليمها وقيمة المواد الجاهزة للشحن، والدفعة المسددة. وتطلب الشركة توضيح الوضع الحالي بأقرب فرصة.

1950/06/02
FO 1016/58 (2)

مذكرة حول أبوظبي من إعداد دائرة الأبحاث، مؤرخة في ٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تتضمن المذكرة تفاصيل حول الدخل المالي لشيخ أبوظبي، والضرائب المفروضة على الزراعة وعلى التمور. مع الإشارة إلى أن شيخ أبوظبي لا يمارس سلطاته إلا على القبائل المستقرة وشبه المستقرة، وذلك يختلف تماما عما يفعله الملك عبدالعزيز آل سعود الذي يجمع الزكاة مقابل حماية القبائل التي تؤديها. وتدعو المذكرة إلى التأكيد بأن دفع الزكاة لا يعني السيادة، وأول حجة يمكن سوقها هي أن سلطان مسقط سبق أن دفع الزكاة للسعوديين.

**AB 16.06: 417-18* **ABD 18.2.26: 627-28*

#R/15/2/466

1950/06/03
FO 371/82005 (9)

تقرير موجز سري صادر عن وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، عن شهر مايو (أيار) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يقول التقرير في الصفحتين الأولى والثانية إن هارت Hart القنصل العام الأمريكي في الظهران زار المقيم السياسي البريطاني وطلب منه التحقق من بعض التقارير حول التغلغل الشيوعي القادم من إيران إلى دول الخليج. كما يقول في الصفحة الثانية إن شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company أعلمت المقيم البريطاني أن السعودية وضعت علامة على أرض جزيرة العربية مماثلة للعلامة الموجودة على أرض جزيرة الفارسية وأن شركة الزيت العربية الأمريكية The Arabian American Oil Co. وضعت لوحات على جميع العلامات الضوئية التي تحدد القنال الممتدة من ضحضاح ريني إلى رأس تنورة تعلن فيها أن هذه العلامات قائمة فوق أرض سعودية. ومن جهة أخرى تم إبلاغ شركة نفط البحرين كما ورد في الصفحتين الثانية والثالثة أنه لا يمكنها القيام بمسح جوي لحوض البحر إلى الشمال من فشت أبوسعفة ما لم توافق الحكومة السعودية على ذلك.

ويشير التقرير في الصفحة الثالثة إلى احتجاج تقدمت به السعودية على قيام شركة التنمية النفطية المحدودة Petroleum Development Limited بالعمل في منطقة متنازع عليها إلى الغرب من أبوظبي. كما يفيد التقرير في الصفحة الرابعة أن جيثن Gethin قام بزيارة المنطقة السعودية الكويتية المحايدة واطلع على منشآت شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company فيها. وفي الصفحة الثامنة يورد التقرير أن المدير المحلي لمؤسسة الخطوط الجوية البريطانية لما وراء البحار British Overseas Airways Corporation قام بتقديم خطاب رسمي حول الرسم البالغ ١٠٧ ريال سعودي والذي يستوفى من الركاب الذين يهبطون في السعودية. وتقوم شركة الزيت العربية الأمريكية بدفع هذا الرسم بالجملة وبالجنيه الاسترليني.

PDPG 18: 591-99

1950/06/03
FO 371/82688 (3)

بيان من شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. حول تزويد جدة ومكة المكرمة بالكهرباء، مؤرخ في لندن في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفق طي رسالة من رول R. Y. Rule أحد مدراء الشركة إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو.

يقول البيان إن الحكومة السعودية طلبت في البداية تزويد مدينة جدة وحدها بالكهرباء، وبعد منافسة أمريكية شديدة تم قبول عرضي الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd. وتم تثبيت ذلك في العقد المبرم مع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما في السعودية بتاريخ ٦ جمادى الآخرة ١٣٦٧هـ الموافق ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م. وفي ١١ رمضان ١٣٦٨هـ طلبت الحكومة من جيلاتلي وهانكي إرسال الطلبات اللازمة لتوسيع المشروع بحيث يشمل مكة المكرمة، كما طلب وزير المالية السعودية من رول التوجه إلى إنجلترا لتولي المسألة بنفسه. ولكن عندما حان موعد توقيع الاتفاق على الترتيبات الجديدة أُعلمت الشركة أن شركة برش The Brush Co. تقدمت بعرض أقل تكلفة. وطلب وزير المالية السعودية مساعدة الحكومة البريطانية في الموضوع مما أدى إلى تعيين المهندسين الاستشاريين كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin لوضع تقرير، وإلى إيقاف شحن المواد التي سبق طلبها من قبل الشركة الإنجليزية وشركة إنسوليتد كالندر.

وفي ٧ أبريل ١٩٥٠م نشرت صحيفة «البلاد السعودية» أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على منح مشروع إنارة مكة المكرمة للشركة الإنجليزية للكهرباء. وفي

مقابلة جرت بين وزير المالية السعودية ورول حضرها نجيب صالحة وأحمد توفيق وأحمد العشماوي، حاول أحمد توفيق تصوير تقرير المهندسين الاستشاريين على أنه في غير صالح الشركة الإنجليزية، وأثار الوزير من جديد مسألة العرض الذي قدمته شركة برش.

وفي اجتماع لاحق تم الاتفاق على أن يقوم رول بترتيب محادثات بين الاستشاريين والشركتين الصانعتين لتسوية موضوعي التعديلات الفنية والسعر. وبناء على اقتراح حافظ وهبة اتصل رول هاتفيا بالشركة الاستشارية لإجراء المحادثات لكن وزير المالية السعودية رفض إعطاء تعليمات لتلك الشركة للدخول في مثل هذه المحادثات. ثم تلقت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما رسالة من وزير المالية السعودية مؤرخة في ٦ شعبان ١٣٦٩ هـ الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م أرفقت نسخة منها بهذا البيان.

1950/06/03
FO 957/115 (2)

رسالة سرية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى المشروعات الاقتصادية المذكورة في مسودة التقرير النهائي للشرق الأوسط الذي حررته اللجنة الرسمية للتنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط. وتفيد الرسالة أن هذه المشروعات تخص المستشفيات والتدريب والحجر الصحي لمدينة جدة وقد تتطور في آخر المطاف في شكل مشروع للصحة العمومية على مستوى المملكة، بالإضافة إلى نظام للصرف الصحي بجدة.

وبعد بيان أوجه التشاور والتعاون بين السفارتين البريطانية والأمريكية في جدة حول هذه الخطط، تخلص الرسالة إلى أن الشركات البريطانية التي تنفذ أو ستنفذ المشروع قد تستفيد من التمويل الأمريكي له والآتي من القرض الذي منحه بنك الاستيراد والتصدير The Export/Import Bank. ولئن اتفق الأمريكيون مع معظم المقترحات البريطانية، إلا أنهم لا يرون مبررا للتشاؤم البريطاني حول مصادر المياه، بل يبررون الأولوية التي يعطونها لهذه المسألة.

#FO 371/104865

1950/06/03
R/15/2/466 (2)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ولتون.

يشير ولتون إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٣ يونيو ويتحدث عن حادثة غير موضحة ولكنها على ما يبدو اشتباك حدث بين رجال

من قبيلة نعيم وبعض السعوديين في الزبارة، فهو يقول إنه علم من منصور بن خليل الذي كان دليل الشركة السابق وهو أيضا شيخ فخذ شهوان من بني هاجر أن الرجال المعنيين سعوديون. ويستشهد ولتون برسالتيه الموجهتين إلى جيكنز Jakins والمؤرختين في ٢٤ سبتمبر (أيلول) و٥ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٩م ليبين أن معلومات منصور صحيحة في العادة. ويضيف ولتون أن شيخ قطر أكد ذلك، فقد ذكر إيفانز Evans أنه اشتكى مرة من الحراس وخاصة حراس أم سعيد، فعرض الشيخ التخلص منهم إذا كانت الشركة لا تريدهم باعتبار أنهم جميعا سعوديون، وذكر بنو أحمد أن الشيخ يداري البدو التابعين له لأنهم تحت حماية الملك عبدالعزيز آل سعود.

ويلخص ولتون الوضع بالقول إن هناك مشكلتين، الأولى وجود حراس للشركة من بدو لا ينتمون لقطر، والثانية أن فداوية الشيخ ليسوا مخلصين له. ويسوق أدلة أخرى على المشكلة الأولى يورد فيها اسم الشيخ جاسم، لكنه يوضح أنها ليست مسألة مهمة لأن عدد الحراس المعنيين يتضاءل بسرعة، لكن المسألة الثانية أكثر خطرا. فقبيلة بني هاجر التي يصفها لوريمر Lorimer بأنها تنتمي إلى قطر هي في واقع الأمر منقسمة بين المملكة العربية السعودية وقطر، ويقال إن آل محمد، أكبر عشائرها الثلاث، يبقون دائما عند ابن جلوي ولا يأتون إلى قطر أبدا، وزعيمهم هو محمد بن عايد. وأكبر فخذي قطر هما الخيارين الذي يتزعمه الشيخ غانم بن سيف الذي يقيم مع الشيخ عبدالله في الريان. ويتحدث ولتون عن ابن الشيخ غانم الذي جاء ذكره في رسالته رقم ١١/١٨/٤٩ الذي يبدو أنه يشترك مع محمد بن سعيد في زعامة بني هاجر الذين يحيطون بالشيخ علي. ويقول ولتون إن محمد بن سعيد كان موضوع رسالة جيكنز إليه المؤرخة في ٢٢ سبتمبر ١٩٤٩م. والفخذ الثاني هو شهوان الذي يقطن الصحراء.

ويوضح ولتون أن الخيارين هم الذين اشتركوا في القتال في الزبارة من طرف الشيخ ويبدو أنهم مرتبطون جدا بآل ثاني. كما يوضح أن الكعبان وهم القبيلة الثانية التي يذكرها لوريمر موجودون بأعداد صغيرة في شمال قطر ولا أحد يعزو لهم أي ميول سعودية. ويلخص ولتون الوضع بالقول إن رجال الخيارين يدعمون شيخ قطر، وأن رجال شهوان يدينون له بالولاء، وكذلك الكعبان الذين بقوا في قطر بعد مغادرة قبيلة نعيم ومن رافقها. وسيتجمع حول الشيخ بدو آخرون لكن ارتباطهم لا قيمة له.

AB 17.01: 7-8

1950/06/05
FO 371/82036 (1)

رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في

الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

تشير الرسالة إلى رسالة فرلونج المؤرخة في ٢٣ مايو (أيار) وتوضح أن نسخة من رسالة بلجريف Belgrave أرسلت إلى السفارة البريطانية في جدة طي رسالة هاي المؤرخة في ٢٧ أبريل (نيسان). كما توضح أن المذكرة التي تقدمت بها الحكومة السعودية وقد وردت في برقية السفارة البريطانية في جدة رقم ١٣٧ المؤرخة في ١٩ مايو الموجهة إلى وزارة الخارجية تقول إنها تجيب على مذكرة السفارة رقم ١٥١ المؤرخة في ١٥ أبريل لكنها لا تذكر جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة بالتحديد، ولا تذكر أيا من مطالب البحرين وتقتصر على ذكر الكويت وأبوظبي وقطر. وبما أن البريطانيين قادرون على إعلام السعوديين بالأساس التاريخي الحقيقي الذي يبني شيخ البحرين عليه مطالبته بالجزيرتين، فإن هاي يوصي باتخاذ الإجراء المقترح في رسالة فرلونج. ويذكر هاي أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

ABD 12.2.19: 353

1950/06/05
FO 371/82090 (4)

مذكرة داخلية موقعة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وعلى المذكرة حاشية موقعة من روجرز أيضا بتاريخ ١٤ يونيو، وحاشية أخرى موقعة بالأحرف الأولى ومؤرخة في ٢٣ فبراير (شباط) ١٩٥١م.

يذكر روجرز أنه زار الدائرة الهيدروغرافية لدى البحرية البريطانية بتاريخ ٢١ مايو (أيار) وبحث مع كينيدي Commander Kennedy تأثير آخر المعلومات التي وصلت من البحرين على الاقتراحات التي يجري إعدادها لتقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين. ويقول إنه تبين أن معظم النقاط التي كانت موضع شك توضحت على ما يبدو، لكن يجب بحث النقاط المهمة مع المستشارين القانونيين. لذلك تمت مناقشتها معهما في اجتماع حضره كينيدي. ويسجل روجرز ما دار في هذه المناقشة، مكررا بالحرف العبارات نفسها المستخدمة في محضر الاجتماع الذي عقد في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٥٠م، وهو المحضر الذي أرفقت نسخة منه مع رسالة من روجرز إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو.

وتبين حاشية روجرز المؤرخة في ١٤ يونيو أنه زار الدائرة الهيدروغرافية في تاريخ الحاشية لبحث الخطوط التي رسمت مع كينيدي وحصل منه على الرسم الأصلي لهذه

الخطوط. ويذكر أنه يجب إعداد نسخة من هذا الرسم وإرسالها إلى البحرين.

وتشير الحاشية الثانية إلى وثيقتين تحتويان على تفاصيل أكثر عن حجم الضحضاح (كوم الحصى) القريب من فشت الجارم.

ABD 12.2.20: 405-08

1950/06/05
R/15/2/466 (2)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وتحمل توقيع كاتبها.

عطفا على رسالته المؤرخة في ٣ يونيو، يقول ولتون إن محمد بن سعيد أحد زعماء الخيارين والشيخ علي قاما بزيارته، وتحدث محمد بن سعيد معه عن بني هاجر. وقد اكتشف أن جميع الأفراد الذكور من فرعي الخيارين وشهوان يتلقون مساعدات مالية من الملك عبدالعزيز آل سعود، مما يعني أن الملك عبدالعزيز يعرف عن بدو قطر أكثر مما يعرفه حاكمها. كما ذكر محمد بن سعيد أن هذين الفرعين قاتلا إلى جانب الملك عبدالعزيز حين شن حربه ضد العجمان. وقال أيضا إن آل محمد (الفرع الثالث) أتباع للملك عبدالعزيز ويقيمون في ديرة ابن جلوي. وتحدث محمد أيضا عن زيارة سبق أن قام بها الشيخ عبدالله للملك عبدالعزيز حيث ألمح الملك أن بني هاجر يقيمون في قطر برغبة منه وبإذنه. ويذكر ولتون أن آل ثاني أنفسهم يتلقون مساعدات مالية من الملك عبدالعزيز، ويشير إلى ما تعطيه جميع هذه المساعدات من دعم للملك في أي مؤتمر يعقد لبحث سيادة قطر وحدودها.

AB 17.01: 9-10

1950/06/06
FO 371/82662 (1)

رسالة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، إلى برنارد باروز Bernard A. B. Burrows، السفارة البريطانية في واشنطن، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وعليها حاشية غير مؤرخة.

يقول فرلونج إنه أخر الرد على رسالة باروز المؤرخة في ١٠ مايو (أيار) أملا في إبلاغه أخبار أفضل عن مشروع شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly Hankey, and Co. لتزويد مكة المكرمة وجدة بالكهرباء. فحين قابل رول Rule أحد مدراء الشركة عبدالله السليمان وزير المالية السعودية في ١٣ مايو أقر الوزير أن العقد مع الشركة ساري المفعول ولا يوجد ما يحتاج إلى اتفاق سوى النقاط التي أثارها تقرير كينيدي ودونكن Kennedy and Donkin الاستشاري. لكن الوزير تراجع عن هذا الموقف ورفض

السماح للشركة الاستشارية ببحث الأمور المعلقة مع الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Company.

ويقول فرلونج إن من المحتمل أن السليمان يحاول تأجيل الموضوع إلى أن يتلقى المزيد من المعلومات عن القرض المقترح من بنك التصدير والاستيراد Export Import Bank لتمويل المشروع، وربما كان يفكر في منح المشروع لشركة أمريكية. لكن فرلونج يشير إلى ما جاء في رسالة السفارة البريطانية في جدة المؤرخة في ٢٩ أبريل (نيسان) من أن أولت Awalt ممثل وزارة الخارجية الأمريكية ذكر أن القرض قد لا يرتبط بشرط إعطاء الأفضلية للشركات والمعدات الأمريكية. ويقول فرلونج إن باروز قد يتمكن من إلقاء بعض الضوء على سياسة القروض التي يتبعها بنك التصدير والاستيراد، وإنه قد يكون من المفيد إعلام وزارة الخارجية الأمريكية أن شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما حصلت على عقد لتزويد جدة بالكهرباء في أبريل ١٩٤٨م، وأن وزير المالية السعودية قبل عرضها لتمديد المشروع بحيث يشمل مكة في رسالة مؤرخة في ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٩م. ويبين فرولونج أنه سيرسل نسخة من هذه الرسالة ورسالة باروز المشار إليها إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة. وتقول الحاشية إن كاتبها بحث الموضوع مع فرلونج، ويطلب وقف الرسالة.

RSA 8.19: 698

1950/06/06
FO 371/82688 (2)

رسالة موقعة من رول R. Y. Rule أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.، لندن، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يرفق رول طي رسالته بيانا لما تم بشأن عقدي كهرباء جدة ومكة المكرمة حتى تاريخه، والبيانات التي تطلبها الشركات الصانعة وشركات جيلاتلي من الحكومة السعودية، وبيانا يوضح الأمور التي يمكن للشركات الصانعة القيام بها. ويقول رول إن الموجة الوطنية السعودية ربما تكون قد خلقت صعوبات لوزير المالية السعودية لأنه تعاقد مع شركة جيلاتلي وهانكي على إدارة كهرباء جدة وتشغيلها، وإن الشركة مستعدة في هذه الحال للتخلي عن ذلك الجزء من عقدها مع الحكومة السعودية، شرط أن يثبت ذلك عقديها مع الشركة الإنجليزية للكهرباء The English Electric Co. وشركة بناء إنسوليتد كالندر البريطانية المحدودة British Insulated Callender's Construction Co. Ltd.، وأن يتم التوصل إلى شروط دفع مناسبة. كما أنها مستعدة لترك أمور الاتصال مع الحكومة السعودية في يد شركة محلية للكهرباء، شريطة أن يتم استيراد المواد من الشركتين المذكورتين عن طريق شركة جيلاتلي وهانكي. ويعبر رول عن تطلعه إلى مزيد من التشاور مع وكيل الوزارة حول هذا الموضوع.

1950/06/06
R/15/6/250 (1)

رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى روبرت هاي Lieut.-Col. Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

تذكر الرسالة أن من المفيد معرفة القبائل التي تعترف بسلطان بن صقر شيخا على شيوخ قبيلة نعيم، وذلك من قبيل الاستعداد مقدما في حال ما إذا طُلب من سلطان مسقط أن يبرز رسميا الوثيقة المتعلقة بهذا الأمر. ويأتي طلب وزارة الخارجية هذا بالإشارة إلى رسالة هاي المؤرخة في ٢ فبراير (شباط) ١٩٥٠م حول موضوع مطالب سلطان مسقط الحدودية.

AB 19.07: 154

1950/06/08
R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط السياسي البريطاني في الدوحة إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م وتحمل توقيع ولتون.

عطفا على رسالته المؤرخة في ٥ يونيو، يبين ولتون أن منصور بن خليل شيخ فخذ شهوان من بني هاجر أكد ما ذكره محمد بن سعيد من أن بني هاجر المقيمين في قطر يتلقون مساعدات مالية من الملك عبدالعزيز آل سعود، لكن فخذي شهوان والخيارين يعتبرون أنفسهم أتباعا لحاكم قطر. وتلقى ولتون من منصور معلومات مفصلة عن فروع القبيلة مبينا أعداد رجال كل من هذه الفروع وهي شهوان والخيارين في قطر وعددهم ١٥٠ رجلا، والمخضبة ومسارير والكلبة وشعامل وقدادات والحمرا والبوظهير في السعودية، ومجموعهم حوالي ١٥٠٠ رجل، كما أكد الشيخ محمد بن أحمد آل ثاني بعض معلومات منصور بن خليل. وبالنسبة لقبيلة نعيم، فهي تتألف من آل جبر وآل حجي والمزايدة الذين غادروا قطر حين حدث نزاع الزبارة، والجفافلة الذين بقوا في قطر. وينقل ولتون عن الشيخ سلمان أن واحدا وخمسين رجلا ممن غادروا قد عادوا، وأن عدد رجال نعيم وأتباعها من آل بوكوارة والكبيسة والكعبان يبلغ حوالي ٦٠٠-٧٠٠.

AB 17.01: 11

1950/06/09
FO 371/82036 (4)

مذكرة داخلية حول مذكرة الحكومة السعودية المؤرخة في ١١مايو (أيار) ١٩٥٠م أعدها ألان ليفيت Alan Leavett، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل ليفيت نفسه.

يقول ليفيت إنه حسبما جاء في برقية السفارة البريطانية في جدة تشير المذكرة

السعودية إلى أربع مذكرات من السفارة أرقامها ٤١ و١٣٢ و١٥١ و١٥٤، ويوضح أن مذكرته هذه ستتعامل فقط مع المذكرتين الثانية والثالثة. ويلخص ليفيت ما جاء في المذكرة السعودية مبينا أن السعوديين كونوا انطباعا أنه لا جدوى من ذكرهم لأساس مطالبتهم لأن الحكومة البريطانية قبلت مطالب شيوخ الخليج دون تمحيص، وهم يطلبون من بريطانيا أن تبين الأساس التاريخي الحقيقي لمطالب الشيوخ، وأن تختار أشخاصا يقومون بفحص المسائل المتنازع عليها بشكل عملي وواقعي. ويبدي ليفيت تفهما لرفض السعوديين بيان أساس مطالبتهم قبل أن يقوم البريطانيون بذلك، لكنه يقر أن البريطانيين لا يريدون أن يكونوا البادئين.

ويعتقد ليفيت أن هناك جوانب إيجابية كثيرة في الاقتراح السعودي بتعيين أشخاص لبحث المسائل بصورة مشتركة وعلى مستوى رسمي. ويقترح ليفيت قبول ذلك على أن يعد كل من الطرفين مذكرة بمطالبه، وأن يتم تبادل المذكرتين قبل شهر من بدء المحادثات، وأن تقتصر المناقشة على جزر العربية، وفشت، والبينة، ويقترح أيضا أن يعقد الاجتماع الأول في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني)، خاصة أن روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج سيكون غائبا حتى ٩ أكتوبر (تشرين الأول)، كما يقترح أن يكون الاجتماع في البحرين.

ويقول ليفيت إن موضوع جزيرة الفارسية يزداد تعقيدا بسبب أن إيران أيضا تطالب بها، كما جاء في المذكرة الإيرانية المؤرخة في ١٢ يونيو ١٩٤٩م، وقد تطالب إيران بالمشاركة في المحادثات، لكن ليفيت يرى ألا تدخل بريطانيا في مباحثات مع إيران حول جزر الخليج لأن من المؤكد أنها ستجدد مطالبتها بجزر أبوموسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى، بل البحرين أيضا.

ويقترح ليفيت انتهاز الفرصة لمعالجة موضوع علامات السيادة التي نصبها السعوديون على الجزر والضحضاحات المتنازع عليها، ويعطي خلفية عن العلامات الموضوعة على الفارسية وجزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة والعربية ومنطقة حوض البحر المتنازع عليها، ويذكر في هذا الصدد أن المذكرة السعودية لا تبين أساس مطالبة الحكومة السعودية بجزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، وأن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة يحبذ إزالة العلامات ويؤيده هاي في ذلك، كما يذكر قيام شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company بوضع لوحات سعودية على العلامات الضوئية في قناة رأس تنورة بما في ذلك ضحضاحي ريني وفشت أبوسعفة.

ويوضح ليفيت أن الاحتجاجات البريطانية على وضع العلامات لم يكن لها

تأثير على الحكومة السعودية، ويبين الفائدة والخطر اللذين تنطوي عليهما إزالة بعض هذه العلامات، موضحا أن إزالة العلامات من على جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة بعد أن تركتها السلطات البريطانية على الفارسية سيعني أن بريطانيا تعامل شيخ البحرين معاملة أفضل من شيخ الكويت، وستوحي أنها تشك في صحة مطالبة الشيخين بالجزر الأخرى التي لم تُزَل العلامات منها. كما يناقش ليفيت سلبيات إزالة العلامات من على جزيرة العربية والمنطقة المتنازع عليها، ويختتم بالتوصية بعدم إزالة العلامات، والإجابة على المذكرة السعودية، بالتعبير عن الأسف لعدم رد الحكومة السعودية على اقتراح الامتناع عن وضع علامات جديدة، والاحتجاج على وضع علامات على العربية وقناة رأس تنورة، والتحذير بأن الحكومة البريطانية تعتبر نفسها حرة في إزالة أي علامات سعودية يتم وضعها مستقبلا.

ABD 12.2.19: 354-57

1950/06/10
FO 371/82090 (1)

رسالة سرية من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل هاي نفسه.

يذكر هاي أن سوء تفاهم نتج عن صياغة برقيته رقم ٧٩ المؤرخة في ١٤ فبراير (شباط) التي تحدثت عن الصيغة التي يجب أن تستعمل في مخاطبة الحكومة السعودية، فقد افتُرِض أن الصيغة الواردة في البرقية، وهي أن شيخ البحرين طلب من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company وقف عملياتها في فشت أبوسعفة، صحيحة بحد ذاتها. ونقل ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة هذه المعلومة إلى الحكومة السعودية في مذكرة السفارة البريطانية في جدة رقم ٤١ المؤرخة في ٨ أبريل (نيسان). ويوضح هاي أن ما حدث في الواقع هو ما ورد في برقيته رقم ٥٨٨ المؤرخة في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م، وهو أنه حين طُلب من الشيخ أن يطلب من الشركة وقف عملياتها شمالي فشت الجارم رد بالسؤال عما إذا كانت شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Company (Aramco) ستوقف نشاطاتها في المنطقة أيضا. ولم يتلق الشيخ جوابا عن سؤاله.

ويقول هاي إنه طلب من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين أن يكتب إلى الشيخ خطابا يحدد فيه المنطقة المتنازع عليها وفق ما جاء في برقية هاي المشار إليها أعلاه، ويبلغه أنه تم تقديم طلب إلى الحكومة

السعودية لتطلب من شركة الزيت العربية الأمريكية وقف عملياتها، ويطلب منه أن يوعز إلى شركة نفط البحرين بوقف عملياتها أيضا. وطلب هاي من بيلي أن يشرح للشيخ شفهيا أنه إذا رفضت الحكومة السعودية الطلب فإن الحكومة البريطانية ستبلغه بذلك وعندها سيكون بإمكانه تعديل التعليمات التي أصدرها لشركة النفط. ويطلب هاي إعلامه عما تم بالنسبة للحكومة السعودية، مبينا أن شركة نفط البحرين توقفت عن العمل في المنطقة المتنازع عليها منذ فترة، لكنها تطلب تعليمات رسمية من حاكم البحرين لتبرر توقفها.

ABD 12.2.20: 415

1950/06/10
FO 371/82639 (1)

رسالة موقعة من بازل جود Basil Judd، القنصلية العامة البريطانية في القدس، إلى شرنجهام J. G. T. Sheringham، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يقول جود إن صحيفة «الدفاع» الأردنية نشرت في ٤ يونيو خبرا خبر زيارة الأميرين عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد والشيخ عقاب آل عجل من شمر العراق لمدينة نابلس. ويعلق جود أن وجود شخصين يفترض أنهما من آل رشيد في أراضي الملك عبدالله (بن الحسين) أمر يلفت النظر.

1950/06/10
FO 371/82682 (1)

نسخة من رسالة موجهة من قسم الشحن، الجمعية التجارية الهولندية Nederlandsche Handel Maatschappij N. V.، جدة، إلى السفير البريطاني لدى المملكة العربية السعودية، مؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تقول الرسالة إن قسم الشحن اتصل بالشركات التي يمثلها للحصول على تعليمات منها في ضوء تعليمات الحكومة السعودية الجديدة التي تطلب من سفن الحجاج التوقف بجانب الرصيف الجديد، وفي ضوء أن المياه المجاورة لهذا الرصيف لم تستكشف بعد، ولم توضع لها مخططات رسمية، ولا تتوفر إمكانية كافية لجر السفن. وقد تلقى القسم ردا من شركة ألفرد هولت وشركائه Alfred Holt &Co. تقول إنها تفضل التخلي عن نقل الحجاج ما لم يترك الخيار لربان السفينة في أن ينزل الركاب بالقوارب، وتقول الخطوط الهولندية الثلاثة لإندونيسيا إنها لا توافق على رسو سفنها بجانب الرصيف ما لم يتم تنظيف المياه المجاورة ومسحها وتوفير قارب جر قوي. وتبين الرسالة أن ظروف الطقس في جدة تجعل من الضروري توفر قوة جر كافية للسفن عند انطلاقها إذا كانت راسية قرب الرصيف.

وتأمل الجمعية أن يتمكن السفير من إعطائها ضمانا بأن قرار الرسو سيترك في موسم الحج الحالي لتقدير القبطان.

1950/06/10
FO 371/82659 (1)

رسالة سرية من ألان تـروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey Furlonge، الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة فـي ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى برقيته المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) إلى وزارة الخارجية البريطانيـة، ويقول إن زيارة كل من عبدالله السليـمـان ونجيب صالحة للرياض لم تتم بعد بسبب نكسة صحية أصيب الوزير بها. ورغم مـا أشيع عن تردد الوزير فـي الـتـوجـه إلـى الرياض، إلا أن تروت يؤكد أن حالته الصحية سيئة فعلا بسبب تقدمه في السن. ويعلـق تروت على الوضع الذي تعتمد فيه الخطـة الإصلاحية المالية التي أصر نجيب صـالحـة عليها على صحة شخص كان من المفترض أن يكون متقاعدا.

ويعزو تروت التأجيل الأخير في تقديم مقترحات الميزانية ومشروع العملة إلى الأمر الذي أصدره الملك عبدالعزيز آل سعود بأن تقدم هذه المقترحات أولا إلى الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد والذي قـدم إلـى الحجاز قبل موسم حج ذلك العام. ويعتبر تروت أن هذا التحرك من قبل الملك غـيـر عادي، فهو لا يحيل الأمور عادة إلى الأمير سعود أو إلى الأمير فيصل. ويعبر تـروت عن شكه في أن ينظـر الأمـيـر إلـى هـذه المقترحات نظرة إيجابية. ويردد شائعة تقول إنه رفضها بالفعل وإن نجيب صالحة سيستقيل من منصبه لهذا السبب. ويذكر تروت أنـه سيرسل نسخة من هذه الرسالة إلى كل من ويت Waight ويونج Young.

1950/06/11
FO 371/82639 (2)

ملخص مقابلة أجراها رئيـس تحـريـر صحيفة «البلاد السعودية» مع الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي عهد المملكة الـعـربـيـة السعودية، ونشرت في العدد الصـادر فـي ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهي مرفقة طي رسالة موقعة بالأحـرف الأولـى مـن السفارة البريطانية في جـدة إلـى الـدائـرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو ١٩٥٠م.

يعرب الأمير سعود عن سعادته لعودته إلى الحجاز ويعلق على ما حققته وسـائـل النقل الحديثة من تقصير للمسافات. كـمـا يعبر عن سعادته بالحدث التاريخي الذي يمثله افتتاح ميناء جدة الجديد وما يتيحه للحجاج من إمكانية النزول من السفن إلـى الأرض مباشرة، ويقول إن هذا الإنجاز تتبعه إنجازات أخرى مماثلة في مختلف أرجاء المملـكـة.

ويناشد الأمير كل مواطن أن يحترم ضيوف الرحمن ويساعدهم ويتسامح عن أخطائهم وألا يستغل طيبتهم وتقواهم.

ويقول إن إدارة شؤون الحجاج قد أنشئت خاصة لتحقيق هذه الأهداف، ويبين مسؤولية المطوفين وبلدية مكة المكرمة تجاه الحجاج. ويتحدث الأمير عن التعليم، فيقول إن الثقافة الدينية تأتي قبل جميع فروع المعرفة الأخرى، وإنها كفيلة برفع شعب المملكة إلى مستوى الأمم المتحضرة دون أن تكسبه أساليب الحياة المادية، وبإعادة أمجاد الماضي وحضارته. ويؤكد الأمير ضرورة التمسك بالقيم الروحية في وجه موجة الإلحاد المتعاظمة. ويشير إلى أن الدين يحض على التعليم لذلك قامت الحكومة ببعض واجبها في فتح المدارس، لكنه يرى أنه لا يزال ينتظرها القيام بالكثير من الجهود في هذا المجال. كما يحض الأثرياء على المساهمة في نشر التعليم.

1950/06/11
FO 371/82641 (2)

رسالة من ألان تروت A. C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وموقعة بتوقيع غير مقروء نيابة عن تروت.

يشير كاتب الرسالة إلى برقية الممثلية البريطانية في دمشق رقم ١٠ المؤرخة في ٢٩ مايو (أيار) ويقول إن تشايلدز Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة أكد أنه تلقى تأكيدات من خالد العظم رئيس الوزراء السوري أن سورية لا تضمر أي نوايا عدوانية. وذكر تشايلدز أن معروف الدواليبي الوزير في الحكومة السورية تحدث في خطاب له عن التوجه نحو الروس، وتلى ذلك انفجار قنبلة أحدثت أضرارا بالمفوضية الأمريكية في دمشق. وأرسل تشايلدز إلى الحكومة السعودية نسخة من المذكرة الشديدة اللهجة التي وجهها الوزير المفوض الأمريكي في دمشق إلى الحكومة السورية، وأخبره خيرالدين الزركلي أن من المؤكد أن الملك عبدالعزيز سيفعل شيئا تجاه الموضوع، وأكدت ذلك رسالة وردت من الرياض. ثم وصل العظم إلى جدة وتوجه مع يوسف ياسين إلى الرياض، وبعد عودته إلى جدة قابل تشايلدز، وأدلى بتصريح يعتبر بمثابة اعتذار.

ويبين كاتب الرسالة أنه علم من يوسف ياسين أن العظم سأل الملك عبدالعزيز حين قابله عما يمكن القيام به تجاه الشيوعية، وقال إنه لا يمكنه اجتثاث هذا التيار دون مساعدة بريطانية وأمريكية. ويبدو أن السعودية لم تدفع بعد القسط الثاني من القرض الممنوح لسورية. وتذكر الرسالة أن المرابط الوزير المفوض السوري لدى المملكة قد استدعي إلى دمشق. ويذكر كاتب الرسالة أنه لم يتلق تفاصيل عن التعديل الوزاري السوري.

ويذكر كاتب الرسالة أنه سيرسل نسخا منها إلى وول Wall وفرانكس Franks والمراكز الدبلوماسية البريطانية في الدول العربية وفي تل أبيب وطهران.

RSA 8.06: 298-99

1950/06/11
FO 371/82682 (1)

نسخة من رسالة من مدير خفر السواحل في جدة إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd.، مؤرخة في ٢٤ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ١١ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تبين الرسالة أن الحكومة السعودية أنشأت رصيفين جديدين في جنوب جدة وهما جاهزان الآن لاستقبال السفن. لذلك تطلب الرسالة من الشركة الاتصال بأصحاب السفن الذين تمثلهم، وإعلامهم أن على كل سفينة تصل إلى جدة أن ترسو بجانب الرصيف الجديد.

1950/06/12
FO 371/82682 (1)

نسخة من رسالة من مدير شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd. إلى مدير خفر السواحل في جدة، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تشير الرسالة إلى رسالة الشركة المؤرخة في ١٢ شعبان ١٣٦٩هـ (الموافق ٦ يونيو)، وتعترض على فرض رسوم الميناء نفسها (٤٠٠ ريال) على السفن بغض النظر عن حجمها وبغض النظر عن استخدامها أو عدم استخدامها للرصيف الجديد. وتقول الرسالة إن رد فعل أصحاب السفن سيكون قويا وسيفضل الكثير منهم عدم التوقف في جدة وإنزال بضائعهم في بورت سودان أو بور سعيد لإعادة شحنها. وتطلب الشركة نسخة من تعرفات الميناء الجديدة.

1950/06/14
FO 371/82090 (1)

رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يرفق روجرز طي رسالته هذه محضر اجتماع عقد في وزارة الخارجية البريطانية في ٢٣ مايو (أيار) ١٩٥٠م بشأن تقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين، كما يرفق رسما أعده كينيدي Kennedy يظهر

الخطوط المختلفة، وذلك كي يتاح لهاي وكورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly الوكيل السياسي البريطاني في البحرين فرصة معرفة آخر وجهات النظر في الخارجية البريطانية. ويشير روجرز إلى أن هناك شكوكا حول تطبيق مبادىء تقرير بوجز-كينيدي Boggs-Kinnedy رغم أن البريطانيين أبلغوا الأمريكيين أنهم سيؤيدون هذه المبادئ بصورة عامة ووافقوا على إطلاع الأمريكيين على أفكارهم قبل طرحها على السعوديين. ويرى روجرز أن طلب السعوديين لتشكيل لجنة فنية قد يعطي البريطانيين عذرا لعدم الالتزام الدقيق بمبادىء هذا التقرير.

ABD 12.2.20: 409

1950/06/16
FO 371/82639 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في بغداد إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهي ممهورة بخاتم السفارة.

تشير السفارة إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ٢٧ مايو (أيار)، وتقول إن التقرير الأول الذي ذكره يوسف ياسين مبني على ما يبدو على خبر نشرته صحيفة «الزمان» العراقية في ٢٨ أبريل (نيسان) يقول إن الأميرين عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد زارا الموصل، وكذلك الشيخ عجل الياور، وكانا في استقبال الملك فيصل الثاني والوصي على العرش العراقي عبدالإله عند زيارتهما للموصل. وتؤيد السفارة استنتاج تشايلدز Childs أن التقرير بالصيغة التي وصل بها إلى يوسف ياسين هو من عمل أشخاص من مثيري المشكلات. وتؤكد السفارة البريطانية في بغداد أن الأميرين المذكورين توجها إلى عمّان، وتترك للسفارة البريطانية في عمّان أمر التعليق على الملحوظات التي عزيت إلى الملك عبدالله.

1950/06/16
FO 371/82641 (1)

محضر أعده ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة عن مقابلته مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود وزير الخارجية السعودية في الطائف يوم ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، والمحضر غير مؤرخ ومرفق برسالة سرية من تروت إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو.

يقول تروت إن الأمير فيصل استقبله في مقر الإمارة المعروف محليا باسم «الخارجية» أو «النيابة»، وتحدث معه حول الدورة الحالية لجامعة الدول العربية، حيث هناك ثلاثة مواضيع مطروحة للمناقشة، أولها حلف التعاون المتبادل، وعبر عن رأيه أن على جميع الدول أن توقع على الحلف. والموضوع الثاني هو البيان الثلاثي بشأن تزويد

الشرق الأوسط بالأسلحة الذي وصفه الأمير فيصل بأنه ممتاز ويعطي الدول العربية التأكيد الذي تريده من القوى العظمى، وأعرب الأمير عن عدم فهمه لسبب معارضة العراق للبيان. والموضوع الثالث هو وحدة ضفتي نهر الأردن، التي اعتبر الأمير فيصل أنها تعود إلى الملك عبدالله بن الحسين، وذكر أن الملك عبدالعزيز آل سعود حاول إقناع الملك عبدالله أن يعتبر نفسه وصيا، لكنه رفض. وأعرب الأمير فيصل عن حرصه على عدم انقسام جامعة الدول العربية.

ويقول تروت إن الأمير فيصل هاجم اليهود ودولة إسرائيل مستشهدا بالقرآن الكريم ومشددا على استحالة أن يتعامل العرب معهم. وحاول تروت أن يعبر عن رأي مخالف وأن يدافع عن اليهود، لكن الأمير فيصل لم يغير موقفه. وعرج الأمير على موضوع الشيوعية، فذكر أنه لا ينبغي للبريطانيين أن يعتبروا أمثال معروف الدواليبي شيوعيين، فهم مجرد أشخاص يئسوا من الحصول على أي شيء من الغرب مما جعلهم يتجهون إلى الشرق. وقال إن إصرار ونستون تشرتشل Winston Churchill هو الذي دفع المصريين وغيرهم لفتح أبوابهم للتمثيل الدبلوماسي الروسي، وإن أكبر مؤيدي الشيوعية هم اليهود. وأوضح الأمير أنه لا فائدة من مطالبة العرب بالصلح مع اليهود أو الاعتراف بإسرائيل.

RSA 8.06: 300

1950/06/16
FO 371/82682 (1)

نسخة رسالة من مدير خفر السواحل في جدة إلى شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما (المملكة العربية السعودية) المحدودة Gellatly, Hankey and Co. (Saudi Arabia) Ltd.، مؤرخة في ٢٩ شعبان ١٣٦٩هـ الموافق ١٦ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، ومرفقة طي رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو.

تشير الرسالة إلى رسالة من الشركة بتاريخ ٢٦ شعبان، وتقول إن التعرفات الجديدة لم تصدر بعد، لذلك ستقوم سلطات الميناء بتحصيل الرسوم المذكورة كإجراء مؤقت. وحين توضع التعرفة سينظر إلى السفن الصغيرة بالمقارنة مع الكبيرة. وتضيف الرسالة أن مخاوف الشركة لا أساس لها، وأن الحكومة السعودية ما كانت لتطلب رسو السفن إلى جانب الرصيف لو أن في ذلك أي خطر عليها.

1950/06/22
FO 371/82676 (3)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهي ممهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة من السفارة مؤرخة في ٢٠ أبريل (نيسان) وتذكر أن الأمير

منصور بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودي اشترى أربع طائرات لوكهيد لودستار Lockheed Lodestar من شركة بريطانية بسعر ١٢ ألف دولار للطائرة الواحدة، وسدد ثمنها، وستتطلب هذه الطائرات محركات ومعدات جديدة. وحسب قول المدير الأمريكي لشركة خطوط عبر العالم Trans-World Airlines إن الطائرات ليست لاستخدام الخطوط المدنية بل للاستخدام العسكري. لكن السفير الأمريكي في جدة أعلم أنها لأغراض مدنية. ولم يبدأ العمل في تجهيز الطائرات رغم أن ثمنها سدد قبل ثلاثة أشهر بسبب خلاف حول رسوم بسيطة. ويتوقع تسليم الطائرات في نهاية العام الميلادي.

وقد عبر ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة في حديث مع نجيب صالحة عن دهشته لعدم استشارة الأمير منصور الحكومة البريطانية أو مستشار آخر حول اختيار هذه الطائرات القديمة التي لا علاقة لها بطائرات بريستول Bristol وداكوتا Dakota التي تستخدمها الخطوط السعودية. كما ذكر تروت أن البريطانيين لم يستشاروا حول طائرات هاليفاكس Halifax. وتضيف الرسالة أن فكرة شراء طائرات فيري فايرفلاي Fairey Firefly لم تتبلور، كما ألغيت فكرة شراء طائرات سبيتفاير Spitfire من فرنسا.

وتذكر الرسالة أن المدير الأمريكي لفرع الخطوط الجوية عبر العالم TWA هو الذي أرسل إلى لندن لشراء طائرات لودستار، وأن الأمير منصور أراد منه أيضا شراء ثلاث طائرات كبيرة لنقل الحجاج لكن الأسعار ومواعيد التسليم التي عرضت في الولايات المتحدة لم تكن مشجعة كما ضيع السعوديون فرصة شراء ثلاث طائرات سكايماستر Skymaster مناسبة من بريطانيا. ويحاول الأمير شراء قاذفة أو ثلاث قاذفات من طراز هاليفاكس ٤ أو ٥، لكن المدير الأمريكي اتهم بعدم الكفاءة بسبب الأسعار التي عرضها. وقد تلقى الأمير منصور مبلغ ٢٢٥ ألف جنيه استرليني من وزارة المالية السعودية لشراء طائرات.

وتشير الرسالة إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ١٤ أبريل والتي تشير إلى أن الوزارة تعتبر أنه ليس بإمكانها التدخل في هذه المسائل. وتستشهد الرسالة بتعليق صدر عن ولي العهد لتؤكد أن العلاقات السعودية البريطانية ستتأثر سلبا إذا ثبت أن من غير الممكن استخدام الطائرات بصورة مفيدة. وتذكر الرسالة أن شراء قاذفات هاليفاكس موضع مناقشة على مستوى واسع في المملكة، ويسأل الكثيرون عما إذا كان البريطانيون يؤيدون صفقة لا قيمة لها للمملكة أو لأي طرف آخر.

1950/06/22
R/15/6/166 (4)

نسخة من برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة،

مؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، وهذه النسخة موجهة إلى المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين.

تبين الخارجية البريطانية في هذه البرقية المطولة أنها درست بعناية فائقة المذكرتين السعوديتين حول مفاوضات الحدود المؤرختين في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٩م و١١ مايو (أيار) ١٩٥٠م، وأنها ستتناول في الوقت الحاضر موضوع الحدود فقط وستعالج باقي النقاط الواردة في المذكرتين في وقت لاحق. وتشير البرقية إلى خيبة أمل الحكومة البريطانية حيث إن الحكومة السعودية لم تتقدم في هاتين المذكرتين بمقترحات بناءة يمكن أن تشكل أساسا لمفاوضات مستقبلية، وتبين أن موقف الحكومة البريطانية، الذي أُبلغ إلى الحكومة السعودية من خلال مذكرة السفارة البريطانية المؤرخة في ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م، يقوم على ما جاء في اتفاقيتهما مع تركيا العثمانية عام ١٩١٣ و ١٩١٤م حيث أقرت تركيا العثمانية فيهما أن سلطاتها في الجزيرة العربية لا تمتد إلى شرقي الخطوط التي تم توضيحها في الاتفاقيتين، وبناء على هذا لا يستطيع الملك عبدالعزيز آل سعود طبقا للقانون الدولي أن يطالب كخليفة للسلطات التركية بأي أراض شرقي هذه الخطوط.

وتوضح الحكومة البريطانية أنه لا يمكنها قبول مطالبة الملك عبدالعزيز آل سعود بالأراضي موضع النزاع على أساس أن القبائل التي تقطنها تدين له بالولاء وأن الحكومة السعودية جمعت الزكاة والضرائب من هذه القبائل، حيث إن حركة القبائل تعتمد على المواسم والطقس والظروف الرعوية الأخرى. وفيما يتعلق بالبريمي والأماكن المحيطة بها، تشير البرقية إلى أن الحكومة البريطانية لا يمكن أن تقبل القول السعودي بأن قبائل سعودية تقطنها، كما أن شيخ أبوظبي الذي هو تحت الحماية البريطانية يطالب بها، ولا يمكن للحكومة البريطانية تجاهل مطالبه في هذه المناطق من منطلق مسؤوليتها عن العلاقات الخارجية لأبوظبي.

وتشير البرقية إلى أنه رغم كون سلطان مسقط حاكما مستقلا غير أنه طلب من الحكومة البريطانيه التفاوض نيابة عنه حول مطالبة المملكة العربية السعودية بأي أراض تقع تحت سلطانه، ووافقت الحكومة البريطانية على هذا التفويض. وحول الاقتراح السعودي الرامي إلى قيام دراسة مشتركة لمناطق الحدود موضع النزاع، ترى الخارجية البريطانية أن هذه الدراسة يجب أن تقوم بها لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن الجانبين السعودي والبريطاني، بالإضافة إلى خبراء لدراسة الوضع الراهن للحدود، وأنها توافق على قيام مثل هذه اللجنة شريطة أن تشمل أعمالها البريمي والأراضي التي يطالب بها سلطان مسقط، وأن تعرب الحكومة

السعودية عن استعدادها لتزويد هذه اللجنة بالوثائق التي تدعم مطالبها. وتقترح الخارجية البريطانية أن مثل هذه الدراسة لن تتوصل إلى حل ما لم تتم بشكل موضوعي، وتتبعها مفاوضات تحظى بقبول الطرفين.

وتوجد على البرقية أقواس كثيرة، مع وجود إشارة على الهامش توضح أن المطلوب هو حذف ما تحدده هذه الأقواس، لكن ليس من الواضح من هو الذي وضع الأقواس.

***AB 18.06: 281-84** *RO 4: 220-23*

1950/06/23
FO 371/82663 (1)

مقتطف من ملخص الإذاعات العالمية رقم ٦٤، بتاريخ ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

ينقل الملخص عن وكالة الأنباء العربية أن الحكومة السعودية قررت تعليق دفع القسط الثاني من القرض الممنوح لسورية نظرا لعدم الاستقرار السياسي فيها، وسيستمر التعليق حتى عودة الحكم الدستوري. كما قيل إن الحكومة السعودية وافقت على اتفاقية تقوم بموجبها بتزويد مشروع مرفأ اللاذقية بالمعدات اللازمة شريطة وجود حكومة دستورية مستقرة في سورية لتضمن الاتفاقية وتسدد القرض.

***RSA 8.06: 295**

1950/06/24
FO 371/82642 (2)

محضر أعده ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة عن مقابلة له مع الأمير سعود بن عبدالعزيز بتاريخ ١٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، والمحضر غير مؤرخ ومرفق طي رسالة رقم ٨٩ من السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٤ يونيو.

يذكر تروت أنه طلب من الأمير فيصل أن يقابل الأمير سعود، وأن الأمير سعود استقبله مساء يوم ١٦ يونيو بحضور عدد كبير من حاشية الأمير ومترجم يدعى عبدالله بالخير، وكان جراي Gray يرافق تروت. ثم قابل تروت الأمير في اليوم التالي في قصره في الطائف. وبدأ الأمير سعود المقابلة بقوله إنه يشعر تجاه البريطانيين بالمشاعر نفسها التي يشعر بها والده دائما تجاههم، كما أنه سينظر دائما إلى البريطانيين على أنهم أصدقاء. ثم كشف الأمير لضيفه أن البلاد بحاجة إلى الإصلاحات، وأن كل شيء يعاني من سوء التنظيم، وخاصة الأمور المالية، ولا يقتصر الأمر على الميزانية فحسب، بل إن سياسة الإنفاق الحكومية بأكملها تحتاج إلى مراجعة. كما أنه لا توجد حسابات مناسبة، ولا تدقيق للحسابات.

ويذكر تروت أنه أكد للأمير مجددا أن بريطانيا تقف إلى جانب بلاده وأنها ستبذل كل ما في وسعها لمساعدتها، وهي تدرس في الوقت الحاضر موضوع الحدود السعودية بأكمله، ولكن عليها رعاية مصالح الدول التي ترتبط معها بمعاهدات. ورد الأمير سعود أن اقتراح والده بإنشاء لجنة مشتركة سيؤدي إلى الحل.

***RFA 2.29: 367-68** *RSA 8.06: 301-02*

1950/06/24
FO 371/82643 (1)

رسالة موقعة من ألان تـروت .Alan C Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يرفق تروت ترجمة لعدد من التقاريـر عن نشاط الأميرين عبدالعزيز وسـعـود آل رشيد المشار إليهما في رسالته المؤرخة فـي ١٠ يونيو، وهي تقارير حصل على نسـخ منها من يوسف ياسين. ويـصـف تـروت التقارير على أنها عادية ولا تعطي انطباعـا أن كركبرايـد Kirkbride أو جلوب Glubb تصرفا بشكل يخرج عن المألـوف. بـل لا يعتقد تروت أن هناك ضرورة لأن يُطلب من الملك عبدالله بن الحسين أن يكون أكثر حذرا في المستقبل. ويأمل تروت في الحصول على تعليقات عن زيارة الأميرين من كيركبرايـد وماك Mack. وينقل تروت أيضا نص خبر أذاعته إذاعة الشرق الأدنى عن زيارة الأميرين عبدالعزيز وسعود آل رشيد لمدينة جنين في فلسطين ضيفين على الملك عبدالله يرافقهما الشيخ عقاب بن عجل من شمر.

1950/06/24
FO 371/82643 (2)

ترجمة إلى الـلغة الإنجليزية لتقـرير عن زيارة عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد إلى الأردن من ١ شـعبان ١٣٦٩هـ الموافق ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٠م إلى ١٦ شعبان الموافق ٥ يونيو (حزيران)، وهو مـرفق طي رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير الـبريطاني في جدة إلـى جيفري فرلـونج .Geoffrey W Furlonge رئيـس الدائرة الشـرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو.

يصف التقرير نشاطات عبدالعـزيـز آل رشيد وسعود آل رشيد منذ وصولهما إلـى عمّان بدعوة من الملك عبدالله بن الحسـين يرافقهما عقاب بن عجل وفارس بن علـي ورجل أرسله الوصي على عرش الـعـراق يدعى سفاح الصحن Saffah as-Sahn. وقد استقبلهما على الحدود بشير خير وعمـيـر منصور ومجرى Majra العتيبي. ويتحـدث التقرير عن استقبال الملك عبدالله لـهـمـا وترتيبات إقامتهما، ويقول إن الملك عبدالله ضغط على شيوخ القبائل ليقوموا بزيارتهما، فزارهما شيخ العدوان ومحمد المنور الحديد ومحمد بن عودة أبوتايه وحديثة الحريـشـة ومحمد كريبـان Kariban وصالح العـوران وغيرهم، وكثير من جنود الفيلق العربي الذين ينتمون إلى شمر. وعقد اجتماع في منـزل عمير المنصور لبحـث المخـافـر والـقـوات السعودية على الحدود حضره مسلط العبود ورجال من العبيان Ababan (لعلهم العتبان) ومحمد حسين العسكري وسالم أبو دميك. كما زار الوزير المفوض البريطاني الضيفـين ودعاهما جلوب Glubb إلى الغداء.

وعقدت اجتماعات أخرى بين الشيخين والعناصر الشمرية في الفيلق العربي، وقابلا الضابط خالد بن عجل، واجتمعا طويلا مع عبدالرحمن السويد في منزله، وتلقيا دعوة من حمد بن جازي في معان ومن فريد الحسن أحد أعيان فلسطين. ويقول التقرير إن جلوب دعاهما إلى مأدبة غداء أخرى حضرها جنود وضباط شمريون وألقى خطابا حثهم فيه على مساعدة آل رشيد، ورد عبدالعزيز آل رشيد وسعود آل رشيد على خطابه بأن شكراه وشكرا الملك عبدالله والحكومة الأردنية. وقاما بعد ذلك بزيارة مأدبا.

ويرد في التقرير أسماء أشخاص التقى شيخا آل رشيد بهم، وهم عبدالرحمن السويد وسعود بن رشدان وسعود بن خشمان ومحمد أبو مديحس Abu Mudhisg وطراد بن حيا Haya وكريم الحميدي وخالد الصحن وعمير المنصور وصياح الدهام وحسن العريفي وعبدالله العريفي وصياح الشالح وعتيق بن سلامة وهم من الجوف، ومحمد هاشم من ينبع، وجويبي Juwaibi ومخلد الدوخي al Dooki وسالم بن غنام من مأدبا، وحكمت مهيار Mahyar مساعد مدير الشرطة الذي رافقهما إلى مأدبا.

1950/06/24
FO 371/82659 (2)

رسالة موقعة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالته المؤرخة في ١٠ يونيو المتعلقة بوزارة المالية السعودية، ويقول إن عبدالله السليمان ونجيب صالحة توجها إلى الرياض بعد أن أمضيا ثلاثة أيام مع الملك عبدالعزيز في الطائف، وقد قويت إشاعة أن محمد سرور الصبان على وشك العودة ونجيب صالحة على وشك الاستقالة، لكن تقارير موثوقة ذكرت أن عبدالله السليمان قال في الطائف إن نجيب صالحة هو «ابنه»، وإذا استقال نجيب فسيستقيل هو. وقد عاد نجيب من الرياض يحمل لقب وزير مطلق الصلاحية.

ويصف تروت نجيب أنه طموح يأمل في الوصول إلى منصب وزير المالية. وعلم تروت من نجيب صالحة أن الملك عبدالعزيز آل سعود وافق على بعض بنود الميزانية ولم يوافق على بعض، وأحال بنودا أخرى إلى الأمير سعود.

ويذكر تروت معلومة مفادها أن الأمير سعود طلب من وزارة المالية بعد سفرة مزعجة من الطائف إلى مكة المكرمة أن تقوم بتحسين الطريق، وقيل له إن الوزارة لا تستطيع دفع تكلفة خطة قدمتها شركة بكتلز Bechtels لإنشاء طريق جديد من جبل عرفات إلى الطائف لكن الأمير أصر على ضرورة إنشاء الطريق فورا. وبالنسبة للميزانية يقول تروت

إن نجيب صالحة خُول صلاحية تخفيض مبلغ ١٦ مليون ريال من مجموع نفقات الدولة لميزانية عام ١٣٦٨هـ، وقد يعطى صلاحية تخفيض ٢٤ مليونا أخرى. ويبدي تروت تعليقات على الوضع المالي، ويقول إنه سيكتب رسالة مستقلة إلى ليونارد ويت Leonard Waight حول الخطة النقدية.

1950/06/25
R/15/6/250 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy، القنصلية البريطانية في مسقط، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة من وليم روبرت هاي Sir William Rupert Hay إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge مؤرخة في ٣٠ مايو (أيار)، وما ذكره هاي. في مرفق الرسالة من أن بني قتب اعتبروا دائما تابعين لأراضي الشارقة. ويستشهد تشونسي بما أورده لوريمر Lorimer من أن بني قتب ينقسمون إلى قسمين، وأن العلاقة بينهما غير ودية، كما يشير إلى ما ذكره بيرد Bird في عام ١٩٤٨م من أن قسما من القبيلة هزم القسم الآخر وأخرجه من منطقة الظاهرة إلى المنطقة الواقعة شمال غرب واحة البريمي، وهذا الجزء الذي يتزعمه الشيخ محمد بن علي بن ربيّح هو الذي يصفه سلطان عُمان بأنه تابع له.

وورد في مرفق رسالة هاي أنه يشك في أن للسلطان أي سلطة على بني كعب. وينقل تشونسي عن لوريمر أن هذه القبيلة أيضا مقسمة بين عُمان الساحل وسلطنة عُمان، كما ينقل عن بيرد أن شيخ بني كعب هو عبيد بن جمعة، وأن هذا الشيخ يتلقى من السلطان مخصصات بسيطة. ويرى تشونسي أن مسألة التحكم بالقبائل عن طريق المخصصات تنطبق على ما يبدو على نعيم وآل بوشامس، باعتبار أن ديارهم في منطقة البريمي التي هناك شكوك كبيرة بالنسبة لها. ويعد تشونسي ببذل جهده للحصول على المزيد من المعلومات.

AB 19.07: 155

1950/06/27
FO 371/82639 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تشير السفارة إلى رسالتها المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) الموجهة إلى سكرتارية الشرق الأوسط، وترفق ترجمة لمقابلة مع الأمير سعود بن عبدالعزيز أجرتها صحيفة «البلاد السعودية»، وتعلق أن الأمير منفتح في تفكيره، أو أنه نجح في جعل تصريحاته خالية

من أي تأثير للتعصب، وأن تصريحاته العلنية في الحجاز توحي أنه إذا تولى الحكم فسيعمل بوحي مُثل تقدمية وكريمة. لكن الرسالة تتساءل عما إذا كان سيدرك أن النظام الإداري الحالي عاجز عن تنفيذ أي إصلاحات جذرية. وتعبر الرسالة عن الاعتقاد أن نظاما ملكيا مستنيرا وكريما سيحقق مصلحة الشعب.

1950/06/27
FO 371/82682 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٧ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومهورة بخاتم السفارة.

تقول الرسالة إن الحاجز الوقائي الجديد في المياه العميقة في جدة أصبح جاهزا لاستخدام السفن المتوجهة إلى عرض البحر، لكن لا توجد مخططات حديثة ولا توجد قوارب جر قوتها كافية. وأصدر مدير خفر السواحل بلاغا ترفق الرسالة نسخة منه، يطلب من جميع السفن التجارية استخدام الحاجز الجديد. لكن الوكلاء البحريين الرئيسيين، وهم الجمعية التجارية الهولندية The Netherlands Trading Society وشركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. والحاج عبدالله علي رضا وشركاه احتجوا على هذا البلاغ. وترفق الرسالة نسخة من رسالة شركة جيلاتلي وهانكي الموجهة إلى خفر السواحل ونسخة من رسالة قسم الشحن في الجمعية التجارية الهولندية.

ومن جانب آخر، تقول الرسالة إن سيمور-وليمز Seymour-Williams من اتحاد شركات ميناء بومباي Bombay Port Trust وممثلين من شركة تيرنر وموريسون وشركائهما Messrs. Turner, Morrison, and Co. زاروا شركة علي رضا في جدة بشأن العقد الذي وقعته مؤخرا لإدارة ميناء جدة. وقد تكلم هؤلاء مع مدير خفر السواحل حول البلاغ المذكور. وبعد أيام تلقت شركة جيلاتلي وهانكي رسالة تترك السلطات السعودية بموجبها مسألة استخدام الحاجز الجديد لتقدير قبطان كل سفينة. وتعطي رسالة السفارة البريطانية تفسيرا للدوافع التي حدت بالحكومة السعودية لإصدار البلاغ المذكور، وتسأل عن الحكم القانوني في هذه المسألة للتصرف بموجبه إذا كررت الحكومة محاولتها.

1950/06/28
R/15/6/250 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصلية البريطانية في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ٢٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يضيف تشونسي معلومات جديدة إلى ما جاء في رسالته المؤرخة في ٢٥ يونيو، إذ يبين أنه لا يرد في سجلات الخزانة في سلطنة

مسقط ذكر لأي مخصصات دفعت لقبائل بني كعب وبني قتب وآل بوشامس ونعيم أو لشيوخها. كما تبين أن آخر مرة قام فيها شيوخ هذه القبائل بزيارة مسقط كانت في عام ١٩٤٨م، وقد قام بتلك الزيارة ثلاثة شيوخ، هم شيوخ بني كعب وبني قتب وآل بوشامس، لكن الشيخ صقر بن سلطان الذي عمل أحمد بن إبراهيم وزير الداخلية على جعله شيخ شيوخ قبيلة نعيم رفض القدوم. ومن المفترض أن السلطان أعطى هدايا للشيوخ الذين زاروه مثلما أعطى هدايا لصالح بن عيسى الحارثي رئيس الهناويين مؤخرا. ويبين تشونسي من جهة أخرى أن المذكرات التي وضعها وكيل المقيمية البريطانية في الشارقة وأرفقها روبرت هاي Sir W. Rupert Hay طي رسالته إلى ستوبارت Stobart المؤرخة في ٢٥ مايو (أيار) ١٩٤٨م يرد فيها ذكر المخصصات التي دفعتها حكومة مسقط لصقر بن سلطان من نعيم وراشد بن حمد من آل بوشامس وعبيد بن جمعة من بني كعب. ولا يعتقد تشونسي أنه سيتمكن من الحصول على معلومات أخرى.

AB 19.07: 156

1950/06/29
FO 1016/17 (1)

رسالة من ستيفن لونجريج Brigadier Stephen H. Longrigg، إدارة شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company، لندن، إلى ليرميت B. H. Lermitte، مدير شركة الامتيازات النفطية، البحرين، مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م.

يذكر لونجريج أن قضية الحدود الجنوبية لقطر ترتبط بالقضايا الحدودية الأخرى التي تمس المملكة العربية السعودية وأبو ظبي، وأن مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود الحدودية قبل الحرب العالمية الثانية تناسب شركة النفط أكثر من مطالبه بعدها. وتوضح الرسالة أيضا أنه إذا تبين من النتيجة النهائية للمفاوضات وجود أي أراض تابعة لقطر تقع في جنوبي حدود امتياز الشركة، فإن الشركة ترغب فيها، وهي مستعدة لدفع ما يلزم للحصول على امتيازها.

***AB 19.22: 636** *ABD 16.2.36: 619* *RSA 8.12: 476*

1950/07/03
FO 371/82005 (6)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر يونيو (حزيران) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يذكر التقرير في الصفحة الثالثة عدة موضوعات منها أن شيخ البحرين عبر عن

رغبته في إزالة العلامات التي وضعتها شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co. في جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، كما احتج على قيام الشركة بوضع علامات في أبوسعفة. ومن جهة أخرى طلب الشيخ من شركة نفط البحرين Bahrain Petroleum Company الامتناع عن القيام بالمسح الجوي الذي كانت تنوي القيام به إلى الجنوب من أبوسعفة، وذلك انسجاما مع سياسة التحفظ المتبادل التي طلبت الحكومة البريطانية منه الالتزام بها تجاه السعودية. ومن الموضوعات المذكورة أيضا في الصفحة الثالثة أن شركة النفط المستقلة الأمريكية The American Independent Oil Company بدأت في حفر بئر ثالث في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة. ويفيد التقرير في الصفحة السادسة أنه قد تمت ترتيبات لتهريب الرقيق من قطر إلى السعودية، وأن موسم الحج سيتيح فرصا كبيرة لذلك. (ص٦)

PDPG 18: 607-12

1950/07/04
FO 371/82684 (7)

تقرير بعنوان «تاريخ مختصر لمشروع المياه في جدة وموجز لملامحه الرئيسية» من شركة بلفور وأولاده D. Balfour & Sons، لندن، مؤرخ في ٤ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن الأبحاث والتحاليل التي قام بها كولسون H. W. Coulson، مهندس المياه ذو الخبرة الواسعة في هذا المجال، أثبتت أن وادي فاطمة فيه كميات كبيرة من المياه الصالحة للشرب. وبناء على طلب الحكومة السعودية قام المهندس الاستشاري بلفور D. R. Balfour بفحص عينات من وادي فاطمة في عام ١٩٤٦م ووجد أنها تكفي لتوصيل مليون جالون من المياه يوميا إلى مدينة جدة دون أن يؤدي ذلك إلى نقص في مياه الوادي. إلا أن التقرير يوضح أنه لم يتم التحقق من مصادر تلك المياه والأنابيب الخاصة بتوصيلها، وقد أخطرت الحكومة السعودية علما بذلك. لكن الحكومة قررت المضي في الخطة دون القيام بالاستكشافات المقترحة. ومع ذلك فإن الشركة تنصح بتتبع مجرى المياه إلى العيون التي يستقى الماء منها للتوصل تدريجيا إلى مصدرها.

وقد أولى بلفور اهتمامه لكيفية تنفيذ الخطة وكان أول الأشياء المهمة هو تحديد نوعية الأنابيب اللازمة للتمديدات. ووجد بلفور أن أفضل شيء لهذا الغرض هو استخدام أنابيب الاسبستوس Asbestos Cement بدلا من الحديد، وذلك بناء على تجربة سابقة في السودان. ويتحدث التقرير عن الأنواع المتوفرة من أنابيب الاسبستوس وما استخدم منها في المشروع.

ويذكر التقرير أن بلفور قام بالتعاون مع رول Rule (أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and

.Co) بتحديد كمية المياه التي يمكن ضخها. وبناء على طلب الحكومة أجريت الترتيبات لسحب الماء من ثماني عيون كيلا يتعرض مصدر واحد لضغط زائد، وهذه العيون هي أبو شعيب والجموم والحنية والحسنية وأبو عروة وروضة والبرقا والخيف. وتم الترتيب على أن تتكفل شركة مصر للخرسانة Misr Concrete Company بتوفير العمالة الماهرة اللازمة، علما بأن المطلوب هو تمكين المملكة من تدبير المياه لموسم الحج المقبل. ولهذا الغرض تقرر الاكتفاء مؤقتا بسحب الماء من عين أبو شعيب فقط، وتأجيل ربط باقي العيون إلى مرحلة تالية. وقد تمت هذه المرحلة من العمل مع انتهاء شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م، حيث تم وضع ستة عشر ألف أنبوب وتوصيلها بسرعة تستحق الثناء. وقام الأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بافتتاح المشروع رسميا في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني).

ويورد التقرير أرقاما عن كمية المياه المستهلكة في جدة يوميا منذ اكتمال هذه المرحلة من المشروع ويقارنها بالاستهلاك السابق وبالاستهلاك في السودان، ويقدر الدخل الذي حصلته الحكومة السعودية من هذه الكمية بمبلغ ٩٢,٣٤٠ جنيه استرليني ما بين نوفمبر ١٩٤٧م ومايو (أيار) ١٩٥٠م، مع بيان أن ما صرف على المشروع حتى تاريخه يبلغ ثلاثة أرباع مليون جنيه، بما في ذلك تكلفة الخزان والأنابيب، وتمديد الأنابيب إلى النزلة والبغدادية والهنداوية، وصيانة الأنابيب طوال الفترة. وعندما تعمل خطوط الأنابيب بكامل طاقتها ستكون عائدات المملكة السنوية منها خمسة وسبعين ألف جنيه استرليني.

ويبين التقرير أن الحكومة السعودية لا تقوم بتحصيل ثمن المياه من المواطنين، لكنه يشير إلى الجدوى الاقتصادية للمشروع. ويبين التقرير أن المشروع يعتمد على مبدأ الجاذبية، رغم ما ذكر محليا عن استحالة تحقيق ذلك، وهذا يبسط الأمور ويلغي الحاجة لاستخدام أي آلات، كما يخفض إلى أقصى حد نفقات الصيانة السنوية. وتذكر الشركة أنها بصدد إعداد تقرير إلى الجهة الموجه إليها هذا التقرير، وهي الجهة التي تعاقدت مع بلفور وأولاده كشركة هندسية استشارية، لتقديمه إلى الحكومة السعودية يبين آراء الشركة بالنسبة للموظفين المطلوب استخدامهم بصورة دائمة للعناية بالمشروع حين يكتمل.

ويبين التقرير أن شركة بلفور وأولاده فخورة بمشروع مياه جدة وتستغرب استمرار الانتقادات بسبب استخدام أنابيب الاسبستوس، وتؤكد أن الأنابيب المعدنية غير مناسبة وستخلق مشكلات على المدى البعيد، وأن استخدام أنابيب الاسبستوس يجري على نطاق واسع في أوروبا والشرقين الأوسط والأقصى وأمريكا. وبسبب الاستهلاك

الكبير، يبين التقرير ضرورة مضاعفة الأنابيب وتأمين مرافق تخزين إضافية. ويوصي التقرير بأن تنجز الحكومة السعودية من جهتها مشروعا للصرف الصحي في أقرب وقت ممكن.

RSA 8.17: 632-38

1950/07/05
FO 371/82643 (1) (1)

رسالة موقعة من أليك كركبرايد Alec S. Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان، إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يشير كركبرايد إلى رسالة ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة المؤرخة في ٢٤ يونيو (حزيران) ويقول إنه لم ينجح في إقناع حكومة الأردن أنه يجب عليها عدم استقبال أشخاص يعتبرهم السعوديون أشخاصا غير مرغوب فيهم والامتناع عن إبداء تعليقات تزعج السعوديين، إذ أن السلطات السعودية تفعل الشيء نفسه. ويضيف كركبرايد أنه لم يقم بزيارة الأميرين (عبدالعزيز وسعود) من آل رشيد بل قاما هما بزيارته كما جاء في رسالته المؤرخة في ١٥ يونيو، وأن الغداء الذي أقامه الفيلق العربي الأردني استضاف حوالي خمسمائة شخص، وكان الأميران ضمن حاشية الملك عبدالله بن الحسين، وأن الخطاب الذي نسب إلى جلوب Glubb مختلق من أساسه.

1950/07/05
R/15/6/166 (1)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يقوم بيلي في هذه الرسالة بإبلاغ تشونسي موافقة وزارة الخارجية البريطانية على قيام لجنة فنية مشتركة تضم ممثلين عن الجانبين السعودي والبريطاني، بالإضافة إلى خبراء آخرين، لدراسة القضايا المتعلقة بالحدود على حقيقتها. ويبدو أن ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة سيقوم عما قريب بتقديم مذكرة بهذا المعنى إلى الحكومة السعودية. ويعبر بيلي عن مخاوفه في أن تكون النتائج التي تتوصل إليها هذه اللجنة مجحفة بحق شيوخ المحميات البريطانية وسلطان مسقط، الذي أناب عنه الحكومة البريطانية في التفاوض مع المملكة العربية السعودية. ويشير بيلي إلى أن مذكرة الخارجية البريطانية تبين أن استخدام اصطلاح التحكيم لا ينطبق إلا على المشيخات التي تتمتع بالحماية البريطانية فقط. لكن الوزارة تقول إن المقيمية البريطانية في

الخليج ترى أن من الأفضل إبلاغ سلطان مسقط بالرد البريطاني على المذكرات السعودية حول المفاوضات الحدودية. ويرى بيلي أن هناك خطرا في أن يخضع تحديد حدود مسقط لرأي هيئة تحكيم دولية.

AB 18.06: 285

1950/07/08
FO 1016/58 (1)

مذكرة من ستوبارت P. D. Stobart، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تفيد المذكرة أن من الصعب الموافقة على نظرية بص Buss الواردة في الفقرة الأولى من مذكرته ومن الصعب دحضها. لكن ستوبارت لا يرى أن مسألة السيادة تتأثر كثيرا بالزكاة، مهما كان الشكل الذي تجبى به، أكانت تدفع من قبل قبيلة بدوية إلى حاكم في مقابل حمايته لها، وهذه هي الطريقة السعودية، أو تدفعها قبائل مستقرة إلى حاكم المناطق التي تقوم بزراعة أرضها. ويعتقد بيلي أن ادعاء السيادة على أساس دفع الزكاة يمكن أن يؤدي إلى أدلة متضاربة ولا علاقة لها بالموضوع.

AB 16.06: 420

1950/07/09
FO 1016/17 (1)

رسالة من ليرميت B. H. Lermitte مدير شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concessions Limited إلى الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ٩ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة من الوكيل السياسي مؤرخة في ١٧ يونيو (حزيران)، وتقول إن برنامج الشركة الجيولوجي الحالي يتضمن العمل على طول الساحل مع المسافة الضرورية في الداخل وذلك إلى الغرب من الخط ٣٠ َ ٥٣ ْ عند قاعدة شبه جزيرة قطر. كما يذكر أن الموسم الجيولوجي يبدأ في ١ أكتوبر (تشرين الأول).

AB 19.22: 636 *RSA .12: 636

1950/07/10
FO 371/82165 (1)

برقية من المقيمية السياسية البريطانية في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تقول البرقية إن الشيخ علي بن عبدالله حاكم قطر طلب موافقة مرسل البرقية على القيام بزيارة مجاملة للملك عبدالعزيز آل سعود بعد شهر رمضان كما جرت العادات العربية حين تولي منصب المشيخة. ولا يرى المرسل أن بإمكان البريطانيين الاعتراض على الزيارة لذلك فهو يستعلم عما إذا كان بإمكانه أن يجيب الشيخ أنه لا مانع من قيامه بها.

1950/07/10
R/15/2/466 (1)

رسالة من ولتون A. J. Wilton الضابط

السياسي البريطاني في الدوحة إلى روبين أندرو Robin McC. Andrew الوكيل السياسي البريطاني في البحرين، مؤرخة في ١٠ يوليو (تموز) ١٩٥٠م وموقعة من قبل ولتون.

يشير ولتون إلى رسالة أندرو المؤرخة في ٤ يوليو ورسالتيه (أي ولتون) المؤرختين في ٥ و٨ يونيو (حزيران)، ويورد معلومات عن فرع الجفافلة من قبيلة نعيم، الذي يوليه الشيخ سلمان وأتباعه اهتماما كبيرا، ويبدو أن رجاله أكثر مسالمة من غيرهم من فروع نعيم، وكذلك عن الأحباب الذين لم يرد ذكر لهم عند لوريمر Lorimer ويقر الشيخ علي بوجود بعضهم في قطر، ويقول إنهم قدموا من الطرف الآخر من الربع الخالي، إلا أن هناك قولا آخر بأنهم أتوا من عُمان، ويشير ولتون هنا إلى رسالته المؤرخة في ٣ يونيو.

AB 17.01: 12

1950/07/11
FO 1016/58 (1)

رسالة من الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إلى بيني L. A. G. Pinhey، المقيمية السياسية البريطانية، الجفير Jufair، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة من المقيمية مؤرخة في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٥٠م ومرفق بها مذكرة من بص Buss في دائرة الأبحاث حول موضوع الزكاة. ويرفق كاتب الرسالة نسخة من مذكرة أعدها ستوبارت P. D. Stobart حول الموضوع نفسه. ويوافق كاتب الرسالة على ملحوظة ستوبارت بأن ادعاء السيادة على أساس دفع الزكاة يمكن أن يؤدي إلى أدلة متضاربة بالنسبة للطرفين، لكن تمتع الجانب السعودي بقسط أكبر من الثراء والسلطة سيؤدي دائما إلى أن تميل هذه الأدلة إلى صالحه.

AB 16.06: 419

1950/07/11
FO 371/82684 (1)

برقية من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يطلب تروت من الوزارة نقل رسالة من كارتر A. F. J. Carter إلى رول R. Y. Rule تقول إن كارتر أجرى محادثة طويلة مع عبدالله السليمان حضرها أحمد توفيق ونجيب صالحة. وقد رفض الوزير السماح للشركة الاستشارية بالتباحث مع رول ما لم تعط الشركة المنافسة الفرصة نفسها. وقال الوزير إن الحكومة السعودية مستعدة لاستلام جميع المواد التي تم طلبها وتسديد ثمنها، لكنها قد تؤجل الخطة بأكملها إلى أجل غير مسمى. وباعتبار أن الشركتين الصانعتين قد ترفضان بيع المحطة الكهربائية إذا لم يكن لهما الإشراف على تركيبها، فإن كارتر يرى أن تعرض الشركتان التصرف في المواد لحساب

الحكومة السعودية، ثم تطالب التعويض عن الخسارة التي ستنتج عن ذلك. ويضيف كارتر أن عبدالله السليمان عرض أن يدفع لجيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. عمولتها عن كل المواد التي تم شراؤها.

1950/07/11
FO 371/82689 (1)

رسالة من كارتر A. F. J. Carter إلى رول R. Y. Rule (أحد مدراء شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co.)، لندن، مؤرخة في جدة في ١١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

عطفا على رسالته المؤرخة في اليوم نفسه، يقول كارتر إن الحكومة السعودية على ما يبدو تحاول التخلص من التزام مالي كبير بسبب أحوالها المالية لكنها لم تكن صريحة مع الشركة في ذلك. ويضيف كارتر أن من المحتمل أن تحاول الحكومة تنفيذ مشروع محطة كهرباء مكة المكرمة وحدها باعتبار أن محطة بكتل Bechtel موجودة في جدة وسترحب الحكومة بعرض من الشركة السعودية للكهرباء ببناء المحطة في مكة كمشروع تجاري دون أن تدفع الحكومة أي تكلفة. لذلك فإن انسحاب جيلاتلي وهانكي سيتيح لشركة برش Brush القيام بمشروع كهرباء مكة المكرمة وترك مشروع كهرباء جدة للأمريكيين. ويستفسر كارتر ما إذا كان بالإمكان اقتراح تسوية تقوم شركة جيلاتلي وهانكي بموجبها بإقامة محطة كهرباء مكة المكرمة وإعفاء الحكومة السعودية من المسؤولية عن المواد التي تم طلبها والتي لا لزوم لها في تلك المحطة.

1950/07/12
FO 371/82640 (1)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى الدائرة الشرقية، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، وممهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى ما سبق للسفارة أن ذكرته في رسالتها إلى السفارة البريطانية في واشنطن بتاريخ ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٩م من أن النفوذ الشيوعي في المملكة العربية السعودية لا يذكر، وأن العاملين الوحيدين اللذين قد يؤديان إلى نمو هذا النفوذ هما تشكل طبقة عمالية (بروليتاريا) في الظهران وخيبة الأمل التي قد تنتشر بين الفلسطينيين الذين قدموا إلى المملكة منذ عام ١٩٤٨م. ولا ترى السفارة أن الوضع قد تغير رغم سماع أقوال مفادها أن صغار الموظفين يواظبون على استماع البرامج العربية التي تبثها إذاعة موسكو. وتبدي السفارة بعض التعليقات على هجوم الأمير فيصل على الشيوعية في جلسة خاصة مؤخرا، منها أنه ركز على خطرها في أماكن أخرى من الشرق الأوسط غير المملكة.

ومن جهة أخرى تقول الرسالة إن الأطباء السوريين في خدمات الحجر الصحي يرددون

وجهة نظر الحزب الشيوعي بالنسبة لأحداث كوريا، لكنها تضيف أن المعلومات عن كوريا في المملكة قليلة وتشكك في أن يكون أي شخص بمن فيهم السوريون والفلسطينيون قد اهتم بالتطورات فيها قبل الهجوم (الأمريكي). وتقول الرسالة إن الصحافة المحلية والعربية ليست مصدر الدعاية السوفييتية، مما يعني أن الرأسماليين في المملكة الذين لديهم قدر من الذكاء والثقافة لا يتمتعون بمناعة كاملة ضد الأفكار الشيوعية، كما أن هناك إمكانية تقبل هذه الدعاية بدافع من خيبة الأمل على طريقة معروف الدواليبي، وذلك على الأقل بين السوريين في المملكة. ولا تعطي الرسالة أهمية كبيرة لتلك التعليقات العابرة في الوقت الحاضر، لكنها تحذر من أخذ الموقف المناهض للشيوعية في المملكة على أنه من المسلمات في حال تخلي السوفييت عن الصهيونية وتبنيهم القضية العربية.

1950/07/12
R/15/6/250 (2)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، مؤرخة في ١٢ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الرسالة إلى رسالة روجرز Rogers إلى روبرت هاي Sir W. Rupert Hay المؤرخة في ٦ يونيو (حزيران) والمرفقة طي رسالة المقيمية السياسية البريطانية في الخليج المؤرخة في ٢٦ يونيو، وتقول إن الوثيقة التي يشير روجرز إليها ليست سوى رسالة يقال إن السيد أحمد بن إبراهيم حصل عليها، وبموجب تلك الرسالة تقبل أفخاذ قبيلة نعيم، باستثناء آل بوشامس، صقر بن سلطان شيخا على شيوخها، وإن سلطان مسقط أورد اسم صقر في بعض قوائم القبائل كشيخ لشيوخ نعيم، ولكنه لا يورد ذكره كشيخ على شيوخ أي قبيلة أخرى، رغم ما ذكره وودز-بالارد Woods-Ballard من أن مركز صقر معلق في الوقت الراهن. وأشار تشونسي إلى أنه بين الوضع في رسالته إلى هاي المؤرخة في ١٦ مايو (أيار).

ويضيف تشونسي أنه إذا كانت هناك حاجة للحصول على قائمة بأسماء شيوخ قبيلة نعيم وعشائرها وأفخاذها الذين يقال إنهم وقعوا على وثيقة القبول بصقر بن سلطان شيخا عليهم، فسيطلبها من السلطان شفهيا. ويعتقد تشونسي أن قيمة الوثيقة الوحيدة هي أنها توضح أن للسلطان شيئا من النفوذ على قبيلة نعيم في البريمي والظاهرة، لكنها لن تدعم ادعاء السلطان أن له سلطة على آل بوشامس وبني كعب وبني قتب. ويرى تشونسي أن الوقت قد حان لإدراك أن السلطان لا تتوفر لديه أي أدلة تدعم موقفه بالنسبة للحدود، وأنه يعتمد على البريطانيين في تمحيص الإدعاءات السعودية التي لا يعلم عنها شيئا، وأنه لا ينبغي مطالبته بالبرهنة

على شرعية الموقف الراهن ما لم تقدم السعودية شيئا مقنعا. وتبين الرسالة أن السلطان قادر على السيطرة على قبائل البريمي إذا لم تتعرض هذه القبائل لأي تأثير أو نفوذ آخر. ويذكر تشونسي أن السلطان أقنع بالسماح لبيرد Bird بالتفاوض بصورة مباشرة رغم أنه شعر أن هذا غير مناسب.

AB 19.07: 157-58

1950/07/13
FO 371/82676 (1)

رسالة من الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير الدائرة الشرقية إلى رسالة السفارة المؤرخة في ٢٢ يونيو (حزيران) وتقول إن الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي أظهر في الفترة الأخيرة طاقة غير عادية في محاولته البدء في إنشاء قوات جوية في المملكة العربية السعودية. وتستفسر الدائرة الشرقية عما إذا كان هناك سببا خاصا وراء ذلك، أم أن ذلك هو مجرد هاجس آني للأمير. وتطلب الدائرة الشرقية معرفة آراء السفارة حول هذا الموضوع.

1950/07/20
FO 371/82689 (2)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية السفارة رقم ١٩٦ المؤرخة في ١١ يوليو حول موضوع كهرباء جدة ومكة المكرمة، وتقول إن الشركتين الصانعتين قبلتا عرض عبدالله السليمان شراء المعدات التي كانت شركة جيلاتلي وهانكي وشركائهما Gellatly, Hankey and Co. قد طلبتهما، كما ستقبل شركة جيلاتلي نسبة سبعة ونصف بالمائة كتعويض عن الإخلال بالعقد. وستتنازل الشركة عن جزء من تلك النسبة إذا تم الدفع خلال مهلة معقولة، لكنها ستصر عليها إذا تأخر الدفع.

وتقول البرقية إن من مصلحة الحكومة السعودية أن تدفع بالكامل ثمن المعدات بما فيها تلك التي لم يتم تصنيعها بعد لتفادي رسوم الإلغاء. وتنقل البرقية عن حافظ وهبة أن عرض عبدالله السليمان هو نتيجة مباشرة للقاء السفير البريطاني مع الملك عبدالعزيز آل سعود، لذلك يفضل بحث الموضوع مع عبدالله السليمان مباشرة لا مع الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وفي حال استحالة ذلك فيفضل إحالة الموضوع إلى الملك مرة أخرى. وسترسل الوزارة برقية أخرى تحتوي على تعليمات رول R. Y. Rule إلى كارتر A. F. J. Carter.

1950/07/21
FO 371/82165 (1)

برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج، البحرين، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية المقيم المؤرخة في ١٠ يوليو بشأن زيارة الشيخ علي شيخ قطر للملك عبدالعزيز آل سعود، وتقول إن هناك احتمالا بأن يستخدم السعوديون هذه الفرصة للتأثير على موقف الشيخ علي من مفاوضات الحدود ومن البريطانيين بصورة عامة، لذلك ترى الوزارة إخبار الشيخ علي أن الحكومة البريطانية لا تعترض على الزيارة لكنه قد يتعرض للحرج في محاولات للتأثير على موقفه، وبالتالي يستحسن أن يتحاشى الخوض في مسائل الحدود وعلاقات قطر الخارجية، وأن الحكومة البريطانية تدعم مطالبه المشروعة فيما يتعلق بالحدود.

1950/07/23
FO 1016/17 (1)

مذكرة من جاكسون H. M. Jackson، شركة التنمية النفط (الساحل المتصالح) المحدودة Petroleum Development (Trucial Coast) Limited، البحرين، إلى إدارة الشركة في لندن، مؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير المذكرة إلى مذكرة إدارة الشركة المؤرخة في ١٧ يوليو وتذكر أن الإشارة إلى خور العديد وردت في كتاب لا تبين المذكرة اسمه، جاء فيه أنه في عام ١٨٧٨م سمح لشيخ أبوظبي بتأكيد حقه في ملكية خور العديد المجاور لقطر. وتشير المذكرة إلى أن هناك إشارة تعطي تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع في دليل الخليج، القسم الجغرافي للورير Lorimer.

***AB 19.22: 637** *ABD 17.1.21: 342* *RSA 8.12: 477*

1950/07/23
R/15/6/166 (1)

رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في٢٣ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

يشير تشونسي إلى رسالة بيلي المؤرخة في ٥ يوليو، ويوافق على الاقتراح الداعي إلى إطلاع السلطان على تطور مفاوضات الحدود بين الحكومة البريطانية والمملكة العربية السعودية قبل أن يثار موضوع إحالة القضية الخاصة بحدود بلاده إلى التحكيم أو إلى لجنة تقصي الحقائق البريطانية-السعودية المشتركة. ويذكر تشونسي أن السلطان يجهل المطالب السعودية ما عدا ما جاء في رسالة تشونسي المؤرخة في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ويقترح تشونسي تقديم ملخص عن تطور قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط منذ عام ١٩٣٧م وحتى الوقت الحاضر إلى السلطان، ثم يُطلب منه توضيح ما إذا كان يوافق على أن تواصل الحكومة البريطانية التفاوض مع المملكة العربية

السعودية حول الحدود نيابة عنه أم لا. ويشير تشونسي إلى أن السلطان يدرك ضعفه مقارنة بالمملكة العربية السعودية، غير أنه من الصعب توقع الموقف الذي سيتخذه قبل مناقشة الأمر معه.

***AB 18.06: 286** *RO 4: 225*

1950/07/25
FO 1016/114 (1)

نسخة من برقية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين والسفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م، وهذه النسخة من البرقية موجهة إلى الوكالة السياسية البريطانية في الكويت.

تشير البرقية إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٢٨١، وتذكر أن الوقت قد حان لأن تبين الحكومة البريطانية للحكومة السعودية أنها لن تسكت على ما قامت به من وضع علامات لتأكيد مطالبتها بجزر وضحضاحات في المنطقة المتنازع عليها. لذلك فإن الحكومة البريطانية تنوي إزالة العلامات السعودية من الجزر: العربية والفارسية والبينتين ومن المناطق المتنازع عليها في حوض البحر بين السعودية والبحرين، وإعلام الحكومة السعودية ذلك بالصيغة الواردة في برقية الوزارة التالية لهذه البرقية.

وتبين البرقية أن الحكومة البريطانية درست النتيجة المحتملة لهذا العمل، وإمكانية إزالة العلامات فقط من الجزر التي تعتبر مطالبتها بها قوية نسبيا لكن مثل هذا العمل سيؤثر على مطالب الشيخ في جزيرة العربية وفشت أبوسعفة. ومن جهة أخرى إذا فشلت المباحثات القادمة في التوصل إلى اتفاق حول الجزر المذكورة فستجد الحكومة البريطانية صعوبة أكبر في إزالة العلامات السعودية منها في حين أن بقاءها لعدة سنوات سيؤثر على مطالب الشيخين. وتذكر البرقية نص المذكرة المقترحة (لإرسالها إلى الحكومة السعودية) مع روبرت هاي Sir Rupert Hay في لندن.

ABD 12.2.19: 358

1950/07/25
FO 371/82036 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تورد البرقية النص المشار إليه في برقية الوزارة السابقة لهذه البرقية مباشرة (أي البرقية رقم ٣٥٩ المرجح أنها في التاريخ نفسه، وواضح أن هذا النص هو نص مذكرة يقترح توجيهها إلى الحكومة السعودية).

ويقول النص إن هذه المذكرة لن تعالج سوى موضوع جزر الخليج المتنازع عليها بين الحكومة السعودية والمشيخات الخاضعة للحماية البريطانية وهي الجزر: الفارسية والعربية والبينتين. وقد أرسلت مذكرة منفصلة إلى الحكومة السعودية حول الحدود البرية، ويجري إعداد رسالتين أخريين حول

تقسيم حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين وحول نشاطات ابن منصور (في جباية الزكاة).

وتؤكد الحكومة البريطانية رغبتها في التوصل إلى تسوية عادلة لكل المسائل المتعلقة بالجزر، وأنها لم تلزم نفسها بدعم مطالب شيخي البحرين والكويت بشكل لا رجعة فيه، لكن الشيخين أبرزا ما يبدو أنه أدلة قوية تدعم مطالبهما، وستستمر الحكومة البريطانية في دعم هذه المطالب إلى أن تقدم الحكومة السعودية الأدلة التي تدعم مطالبها في هذه الجزر. وتؤكد المذكرة حرص الحكومة البريطانية على التوصل إلى تسوية عاجلة، ومشاركتها الحكومة السعودية في أن تكون المباحثات على أساس عملي وواقعي، لذلك تقترح أن يتقدم كل طرف بمذكرة بمطالبه بالجزر المذكورة تبين بالتفصيل الأدلة التي يستند إليها، على أن يتم تبادل المذكرتين قبل شهرين من موعد بدء المحادثات، التي يجب ألا تبدأ قبل ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني). وتقترح الحكومة البريطانية أن تجري المباحثات في البحرين حيث سيسعد الوكيل السياسي البريطاني والشيخ سلمان باستقبال الممثلين السعوديين.

ABD 12.2.19: 361-62

1950/07/25
FO 371/82036 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى السفارة البريطانية في جدة، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تشير البرقية إلى برقية الوزارة السابقة لها مباشرة (رقم ٣٦٠ مؤرخة في اليوم نفسه) التي ورد فيها نص الرد المقترح توجيهه إلى الحكومة السعودية حول الجزر: الفارسية والعربية والبينتين. وتذكر البرقية أن الحكومة البريطانية لا أمل كبير لديها في أن تنجح المحادثات، لكنها وافقت عليها من حيث المبدأ والاقتراح السعودي بشأنها أفضل من أسلوب تبادل المذكرات وسيتيح مجالا للمقايضة، مثل مقايضة جزيرة العربية بالفارسية. وتبين البرقية أن تبادل مذكرتي المطالب المقترح يهدف إلى إتاحة المجال لدراسة وجهة النظر السعودية، ويمكن الفريقين من كشف أوراقهما في الوقت نفسه. وسيتيح الموعد المقترح لبدء الاجتماعات المجال لروبرت هاي Sir W. Rupert Hay لدراسة التطورات بعد عودته من إجازته.

وتبين البرقية أن من الضروري قبل تسليم المذكرة إلى الحكومة السعودية إبلاغ شيخي البحرين والكويت بما تنويه الحكومة البريطانية، والحصول على موافقة شيخ البحرين على عقد المباحثات فيها، والطلب من شيخ الكويت إعداد بيان مفصل بأساس مطالبته بجزيرتي العربية والفارسية. وتشير البرقية إلى مطالبة إيران أيضا بجزيرة الفارسية، وإلى أن بحث موضوعها مع إيران سيدفعها لتجديد

المطالبة بجزر أخرى في الخليج بما في ذلك جزيرة البحرين نفسها. ولكن الحكومة البريطانية تنوي إبلاغ السعودية بوجود مطالبة إيرانية بالجزيرة. وتقول البرقية إنه تم الاتفاق على نص المذكرة مع هاي في لندن، وإذا لم يكن لدى السفير البريطاني في جدة أو لدى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي بالنيابة في الخليج أي اعتراض، فإن على السفير توجيه مذكرة بالصيغة المقترحة إلى الحكومة السعودية.

ABD 12.2.19: 363-64

1950/07/25
FO 371/82036 (2)

برقية سرية من وزارة الخارجية البريطانية إلى المقيمية السياسية البريطانية في البحرين، مؤرخة في ٢٥ يوليو (تموز) ١٩٥٠م.

تتضمن البرقية نص المذكرة المقترح توجيهها إلى حكومة المملكة العربية السعودية والوارد ذكرها في برقية الوزارة السابقة لهذه البرقية (رقم ٣٦٢ بتاريخ اليوم نفسه). ويقول نص البرقية إن الحكومة البريطانية علمت أن السلطات السعودية قامت بتثبيت لوحات معدنية على بعض العلامات الضوئية الموجودة في المنطقة المتنازع عليها من حوض البحر بين المملكة العربية السعودية والبحرين والمحيطة بفشت أبوسعفة، وهي المنطقة المحددة في مذكرة السفارة البريطانية في جدة رقم ٤١ تاريخ ٨ أبريل (نيسان) ١٩٥٠م. وتشير اللوحات إلى أن هذه المنطقة سعودية. كما قامت السلطات السعودية بوضع علامات ملكيّة على جزيرة العربية في الوقت الذي كانت المباحثات بين الحكومتين حول وضع الجزيرة وتقسيم حوض البحر على وشك أن تبدأ.

وتقول المذكرة إن تسوية المسائل المعلقة وديا تتطلب عدم القيام بأعمال كهذه، وأن تعهدا بهذا المعنى أعطي في مذكرة السفارة المؤرخة في ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٩م. لكن الحكومة السعودية -على حد زعم كاتب البرقية- لم تمارس ضبط النفس بصورة مماثلة، وقد جاء وضع العلامات المذكور بعد عمل مماثل بالنسبة للجزر: الفارسية والبينتين المتنازع عليها، وقد احتجت الحكومة البريطانية على ذلك وطلبت في مذكرتها المؤرخة في ١٥ أبريل ١٩٥٠م الامتناع عن تكراره. وفي ضوء هذا كله فإنه لا خيار لدى الحكومة البريطانية سوى إصدار تعليمات فورية بإزالة أي علامات تدل على السيادة السعودية. ومع ذلك فهي تؤكد على رغبتها أن تتم المفاوضات مع الحكومة السعودية بعقلية مفتوحة وروح ودية.

ABD 12.2.19: 359-60

1950/07/31
R/15/6/250 (1)

مقتطف من رسالة من تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٣١ يوليو (تموز)

١٩٥٠م، مرفق مع رسالة من روجرز T. E. Rogers، وزارة الخارجية البريطانية، إلى كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، مؤرخة في ١٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يذكر المقتطف أن قبائل نعيم وآل بوشامس وبني كعب هي قبائل عُمانية، وأن السلطان مستعد دائما للنظر في أي موضوع تعرضه هذه القبائل عليه فيما يخص تسوية شؤونها الداخلية. كما يذكر المقتطف أن الحدود بين مختلف القبائل مسألة قبلية يستحسن حلها عن طريق المفاوضات بين القبائل نفسها، ولكن سلطان مسقط يعتقد أن من الأفضل أن تقوم السلطات البريطانية في المنطقة برسم هذه الحدود.

AB 19.07: 160

1950/08/02
FO 371/82036 (2)

برقية من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير بيلي إلى برقيته رقم ٢٨٠ ويذكر أنه تحدث مع شيخ البحرين الذي قال في النهاية إنه لا يعترض على إجراء المباحثات في البحرين ووافق على استقبال الممثلين السعوديين بالضيافة التي تتطلبها العادات العربية، لكنه لم يبد أي حماس لزيارتهم. وأكد أن الحكومة البريطانية مسؤولة عن إدارة السياسة الخارجية للبحرين طبقا للمعاهدات المبرمة بينه وبينها، وانتقد تقسيم حوض البحر الذي تم بين البحرين وقطر.

ويعلق بيلي على موقف الشيخ بأنه يتوقع دعم بريطانيا له في مطالبه، إلا أنه لا يرغب في الظهور بمظهر المعارض للملك عبدالعزيز آل سعود بأي صورة. ومع ذلك يؤيد بيلي توجيه المذكرة المقترحة في برقية وزارة الخارجية رقم ٣٢١ (المؤرخة في ٢٥ يوليو/ تموز) إلى الحكومة السعودية بعد إجراء تعديل بسيط عليها. ويطلب بيلي تمرير برقيته هذه إلى السفارة البريطانية في جدة.

ABD 12.2.19: 365-66

1950/08/02
R/15/6/166 (2)

رسالة من كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى تشونسي Major F. C. Chauncy القنصل البريطاني في مسقط، مؤرخة في ٢ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، وموقعة من قبل بيلي نفسه.

يشكر بيلي تشونسي على رسالته المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) المتعلقة بسلطان مسقط وحدوده مع السعودية، ويرسل نسخة من البرقية التي تورد نص مذكرة الحكومة

البريطانية التي ترد على المذكرات السعودية والتي سلمها ألان تروت Alan C. Trott إلى الملك عبدالعزيز آل سعود قبل أيام، والتي ورد ذكرها في رسالة بيلي المؤرخة في ٥ يوليو. ويشير بيلي إلى أنه لا يمكن في الوقت الحالي إعداد ملخص عن تطور قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط منذ عام ١٩٣٧م حتى الوقت الحاضر، لإطلاع السلطان على تطور مفاوضات الحدود بين الحكومتين البريطانية والسعودية قبل تقديم القضية إلى التحكيم أو إلى لجنة تقصي الحقائق البريطانية -السعودية المشتركة، مقترحا بدلا من هذا إطلاع السلطان على كامل رد الحكومة البريطانية على المذكرة التي سلمت إلى الحكومة السعودية أو إطلاعه على النقاط الرئيسية فيها.

وهذه النقاط وفقا لبيلي هي رأي الحكومة البريطانية في الوضع بالنسبة للقانون الدولي، والإجابة على حجة القبائل، ومسألة البريمي، وتمثيل الحكومة البريطانية للسلطان، وموافقتها على «لجنة فنية مشتركة» وشروط هذه الموافقة، والإشارة إلى «هيئة تحكيم مستقلة». ويوضح بيلي أن التطورات في قضية الحدود بين المملكة العربية السعودية ومسقط ترجع إلى استثمار النفط في شبه الجزيرة العربية منذ عام ١٩٣٧م. ويشير إلى أن المملكة العربية السعودية لا تقدم أي مطالب لا يمكن إثباتها فيما يتعلق بسلطنة مسقط. ويؤكد بيلي على أن السلطان يجب أن يدرك خطورة الوضع بالنسبة له.

***AB 18.06: 287-88** *RO 4: 226-27*

1950/08/04
FO 1016/114 (1)

برقية من المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٤ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، وهذه النسخة موجهة إلى الوكيل السياسي البريطاني في الكويت.

يذكر بيلي أنه حين تكلم مع شيخ البحرين وفق ما ورد في برقيته رقم ٢٨٢ المؤرخة في ٢ أغسطس بحث معه أيضا طلب الشيخ السماح له بإزالة العلامات السعودية من على جزيرتي البينة الكبيرة والصغيرة، وأشار بيلي إلى ما ذكره أندرو Andrew في رسالة الشيخ من أن الحكومة البريطانية ستتصل به حول هذا الموضوع. لكن الشيخ لم يظهر حماسا لإزالة العلامات بنفسه، وقد يطلب من الحكومة البريطانية القيام بذلك.

***ABD 12.2.19: 367**

1950/08/05
FO 371/82005 (5)

تقرير موجز سري صادر عن كورنيليوس جيمس بيلي Cornelius James Pelly المقيم السياسي البريطاني بالنيابة في الخليج، البحرين، عن شهر يوليو (تموز) ١٩٥٠م، على شكل رسالة موجهة إلى جيفري فرلونج

Geoffrey W. Furlonge، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يقول التقرير إن باركر هارت Parker Hart القنصل العام للولايات المتحدة في الظهران قام بجولة في الساحل المتصالح ورافقه ستوبارت Stobart في جزء كبير منها، وذكر أنه يجمع بيانات طوبوغرافية وتاريخية لحساب وزارة الخارجية الأمريكية. وقد سأل أسئلة كثيرة عن منطقة الحدود بين السعودية وأبو ظبي. ويقول التقرير أيضا إن ليرمت Lermitte ذكر أن فريق مسح بحري يقوم بالعمل قرب ساحل أبوظبي ويعتقد أنه تابع لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) The Arabian American Oil Co.. ويذكر التقرير أن شركة سوبيرير للنفط Superior Oil Company أبلغت أن الحكومة البريطانية لا توافق على تنفيذ اتفاقية الشركة مع شيخ قطر لاستثمار النفط في أي منطقة بحرية قرب الساحل يحصل عليها نتيجة لترسيم الحدود بين المملكة العربية السعودية وقطر. وقد طلب شيخ قطر موافقة الحكومة البريطانية على قيامه بزيارة ودية للملك عبدالعزيز آل سعود خلال شهر رمضان، فأجيب أنه قد يتعرض للإحراج في شكل محاولات للتأثير عليه بالنسبة لموضوع الحدود بين قطر والسعودية. وأكدت السلطات البريطانية له أنها ستدعم جميع مطالبه المشروعة المتعلقة بالحدود. ويذكر التقرير وجود عدد كبير من الحجاج الباكستانيين في الكويت.

PDPG 18: 619-23

1950/08/06
FO 371/82662 (1)

مقتطف من «مجلة التجارة» *Journal of Commerce* الصادرة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

ينقل المقتطف خبرا من واشنطن عن حصول المملكة العربية السعودية على قرض بقيمة خمسة عشر مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد الأمريكي The Export-Import Bank. ويستخدم القرض لشراء معدات من الولايات المتحدة الأمريكية ومواد وخدمات لازمة لمشروعات الطرق والطاقة والصحة والزراعة بالمملكة، على أن يتم تسديده في غضون خمسة عشر عاما. كما أن البنك وافق على تخصيص أربعة ملايين دولار من هذا المبلغ لإتمام مشروعات ميناء جدة ومطاري جدة والرياض ومحطة توليد للكهرباء وطريق جدة-مكة المكرمة.

RSA 8.19: 699

1950/08/06
FO 371/82672 (1)

رسالة من بيرد Brigadier J. E. A. Baird رئيس البعثة العسكرية البريطانية في مدينة الطائف إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة، مؤرخة في ٦ أغسطس

(آب) ١٩٥٠م، ومرفقة مع رسالة من تروت إلى إرنست بيفن Ernest Bevin وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في١٧ سبتمبر (أيلول) ١٩٥٠م.

يتحدث بيرد في هذه الرسالة عن العلاقات بين الأمير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع من جهة والأمراء سعود وفيصل وعبدالله الفيصل من جهة أخرى. كما ينقل فحوى محادثة دارت بينه وبين الأمير منصور تحدث فيها الأمير عن والده وعن عبدالله السليمان وزير المالية، وعن أحوال الجيش السعودي والصعوبات التي تواجهه، وأبدى رأيه في الأمريكيين والبريطانيين، وذكر أنه أقنع والده بعدم شراء أسلحة من فرنسا، ونتيجة لذلك سيتم دفع ثمن الأسلحة البريطانية قريبا.

***RFA 2.30: 375** *RSA 8.04: 245*

1950/08/06
FO 371/82691 (2)

رسالة من السفارة البريطانية في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٦ أغسطس (آب) ١٩٥٠م، ومهورة بخاتم السفارة.

تشير الرسالة إلى رسالة السفارة رقم ١١١٢/ ٩١/ ٥٠ المؤرخة في اليوم نفسه، وتتحدث عن ظهور بوادر تغيير جذري في موقف شركة الزيت العربية الأمريكية Arabian American Oil Company (أرامكو) من الحكومة السعودية. ففي السابق كانت الشركة تتخذ دائما موقف مراضاة مهما كانت التكلفة. وتورد الرسالة عدة أمثلة على ذلك كالقروض والسلف التي منحتها الشركة للحكومة السعودية، ونشر حملة دعائية ناجحة لمنع رجال النفط من توجيه أي نقد للسعوديين.

وتقول الرسالة إن هذا الموقف أثر على نظرة السعوديين إلى الشركات التجارية الأجنبية الأخرى في المملكة. لذلك فحين قررت بعض الشركات الأجنبية اتخاذ موقف أكثر صلابة تجاه السلطات السعودية، كما جاء في التقرير الاقتصادي عن المملكة لشهري مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ١٩٥٠م، عبر البعض عن أمله في أن تتخذ شركة أرامكو موقفا مماثلا. وتقول الرسالة، بعد الإشارة إلى رسالة السفير البريطاني في جدة إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge المؤرخة في ١٦ يونيو، إن التحول حدث على ما يبدو بعد زيارة رئيس الشركة لجدة.

وتضيف الرسالة أن تشايلدز Childs السفير الأمريكي في جدة أخبر السفير البريطاني أنه زار الظهران مؤخرا وبحث مع المسؤولين في أرامكو المسائل موضع النزاع بينهم وبين وزارة المالية السعودية، وقرروا اتخاذ موقف صلب، واستشاروا السفير حول أفضل طريقة يتبعونها مع عبدالله السليمان وزير المالية. ويبدو أن تجمع مسؤولي أرامكو في جدة الأسبوع الفائت له علاقة بهذا الأمر.

ورغم أن أوليجر Ohliger زعيم المنادين بالترضية في أرامكو كان على رأس المجموعة، إلا أن وزير المالية السعودية حسبما تعتقد السفارة البريطانية لم يكن شديد السرور.

RSA 8.18: 675-76

1950/08/10
FO 371/82643 (1)

مذكرة من جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية، إلى أليك كركبرايد Sir Alec Kirkbride الوزير المفوض البريطاني في عمّان، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

تقول المذكرة إن سفير المملكة العربية السعودية في لندن أبلغ الخارجية البريطانية أن الملك عبدالعزيز آل سعود تلقى معلومات تفيد أن الملك عبدالله بن الحسين ينوي نشر جزء جديد من مذكراته فيه هجوم على الملك عبدالعزيز. وأضاف السفير أن بحوزة الملك عبدالعزيز مواد كثيرة تضر بسمعة الهاشميين، وسيضطر إلى نشرها إن استمر الهجوم عليه. لذلك فإن السفير يأمل أن تتمكن الحكومة البريطانية من إقناع الملك عبدالله بالتوقف عن عطاءاته الأدبية. ولم تعد الخارجية البريطانية السفير بالتدخل لكنها أبلغته أنه لا علم لديها بنية الملك عبدالله في نشر أي شيء جديد. وهي ترى أنه إذا أمكن تأكيد ذلك للملك عبدالعزيز بصورة شخصية فهذا قد يهدئه، لذلك تطلب من كركبرايد أي معلومات أو تعليقات لديه. وسيرسل فرلونج نسخة من هذه الرسالة إلى ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة.

1950/08/10
FO 371/82675 (1)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott السفير البريطاني في جدة إلى روجرز G. F. Rogers، مكتب الشرق الأوسط البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ١٠ أغسطس (آب) ١٩٥٠م.

يشير تروت إلى رسالة من روجرز بتاريخ ٣١ يوليو (تموز) حول احتمال قدوم بعثة عسكرية مصرية إلى المملكة العربية السعودية، ويقول إن البعثة العسكرية البريطانية استقصت الموضوع ولكن لم تتوفر لها معلومات تضاف لما ورد في رسالة السفارة البريطانية إلى مكتب الشرق الأوسط البريطاني British Middle East Office في القاهرة المؤرخة في ١٠ يونيو (حزيران). ولأن الخبر يبدو بلا أساس، فقد قرر تروت عدم إثارة الموضوع مع يوسف ياسين في الوقت الحاضر. ويشير تروت أيضا إلى اهتمام الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية بالموضوع، مشيرا في هذا الصدد إلى رسالتها الموجهة إلى السفارة في جدة المؤرخة في ١٩ يونيو. ويقول إنه سيرسل نسخة من رسالته هذه إلى جيفري فرلونج Geoffrey W. Furlonge.